جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عنوان المذكرة

سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوق دراسياً

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي وصعبات التعلم

إعداد الطالبة:

راوية قنيدي

إشراف الأستاذة:

د. وسيلة بن عامر

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من كَان السند والركِيزة..

إلى رمزِ الكفاح..

إلِيكَ أزفُ نجاحي..

أبَي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
قائمة الجداول	
شكر و عرفان	-أ-
ملخص الدراسة	-ب-
مقدمة	-ج-
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا : إشكالية الدراسة	8
ثانيا: الدراسات المشابهة	10
ثالثا: أهمية الدراسة	15
رابعا: أهداف الدراسة	16
خامسا: التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	16
الفصل الثاني: سمات الشخصية	
تمهيد	20
أولا: تعريف الشخصية	20
ثانيا: محددات الشخصية	24
ثالثا: نظريات الشخصية	26
رابعا: مفهوم السمات	38
خامسا: نظريات السمات	39
سادسا: أنواع السمات	44
سابعا: قياس سمات الشخصية	46
خلاصة	51
الفصل الثالث: التفوق الدراسي	
تمهيد	54

أولا: تعريف التفوق الدراسي	54
ثانيا: العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	56
ثالثا: طرق الكشف عن المتفوقون دراسيا	57
رابعا: صفات المتفوقون دراسيا	59
خامسا: نظريات التفوق الدراسي	62
سادسا: مشكلات المتفوقون دراسيا	65
خلاصة	68
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	71
أولا: منهج الدراسة	71
ثانيا: حدود الدراسة	72
ثالثا: حالات الدراسة	72
رابعا: أداتي الدراسة	73
الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
تمهيد	81
أولا: عرض وتحليل ومناقشة حالات الدراسة	81
ثانيا:الاستنتاج العام حول حالات الدراسة	101
خاتمة	103
قائمة المراجع	106
الملاحق	112

قائمة الجداول:

العنوان	الصفحة
جدول رقم (1): يمثل السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى تبعا لدراسة كوستا	74
جدول رقم (2)يمثل حساب ثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى –ألفا كرونباخ –	77
جدول رقم (3): يمثل حساب ثبات كل محور على حدا حسب مقياس العوامل الكبرى للشخصية	78
جدول رقم (4): يمثل الصدق التميزي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى	78
جدول رقم (5): يمثل الصدق التميزي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى	78
جدول رقم (6): يمثل الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب العوامل الأكثر تواجدا إلى الأقل تواجدا للحالة الأولى.	86
جدول رقم (7): يمثل الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب العوامل الأكثر تواجدا إلى الأقل تواجدا للحالة الثانية.	93
جدول رقم (8): يمثل الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب العوامل الأكثر تواجدا إلى الأقل تواجدا للحالة الثالثة.	99

شكر و عرفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم.. أحمده عز وجل لتوفيقي وإعانته لي في انجاز هذا البحث وتسهيله لي بقدرته ورحمته ما كان عسيرا. فقد مرت خمس سنوات كطرف الليل وكلنا إيمان أن بعد الكد والاجتهاد يأتي النجاح لا محالة.

أشكر مشرفتي الأستاذة الدكتورة بن عامر وسيلة على قبولها الإشراف على هذا العمل. والشكر والعرفان لوالدي العزيزين على المساندة المادية والمعنوية أثناء انجازي لهذا العمل العلمي والشكر الجزيل لأفراد أسرتي.

لا أنسى التقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية، إلى كل من الأستاذة غسيري يمينة ، كحول شفيقة، حنصالي مريامة، فاتن باشا، مالكي حنان، دامخي ليلى، مدور مليكة، بن إسماعيل رحيمة، حمودة سليمة، بومعراف نسيمة و رابحي إسماعيل.

إلى الأخصائيين كل من سليمان منيرة، بودر عقيلة و بادي حياة.

إلى طلبة الدكتوراه مليكي مروة، زمرة نورة، صورية عثماني و فايزة حلاسة.

شكر إلى زملائي وزميلاتي من تخصص علم النفس المدرسي الى كل الذين لم يبخل علينا بالمعلومة و الكلمة الطيبة.

شكرا لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد..

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الطلبة المتفوقين دراسيا، لما لأهمية متغيري سمات الشخصية والتفوق الدراسي في مجال عمل الأخصائي النفساني المدرسي.

وقد تم تناول موضوع سمات شخصية هذه الفئة من المتعلمين في هذا البحث على مراحل، بدءا بتحديد الإطار العام للبحث، وجمع التراث النظري حول سمات الشخصية و التفوق الدراسي. لتأتي مرحلة الضبط المنهجي والإجرائي والعملي للدراسة، متمثلة في اعتماد المنهج العيادي، وباستخدام كل من أداتي المقابلة العيادية ومقياس العوامل الخمس للشخصية (كوستا).

وتبعا لطبيعة الموضوع ومنهج البحث فقد تم اختيار ثلاث نماذج لحالات طلبة متفوقين دراسيا من شعبة علم النفس بتخصصاتها: "علم النفس العيادي–علم النفس التنظيم و العمل –علم النفس المدرسي"، وتم التوصل بعد تحليل محتوى المقابلات ونتائج المقياس إلى أن للحالات الثلاث المستهدفة بالبحث، تشابها واضحا في سمات شخصياتهم، تتقدمها ترتيبيا سمة الانبساط ثم الطيبة ثم يقظة الضمير ثم الصفاوة، لتأتي آخر سمة وهي سمة العُصابِية، مع وجود بعض الاختلافات في ترتيب هذه السمات بين حالات البحث.

مقدمة:

يعتبر التفوق الدراسي الهدف المنشود الأول الذي يسعى إليه كل نظام تربوي وتعليمي قائم، وذلك من خلال مختلف أطراف العملية التعليمية، إذ أن نظام التعليم أساسا يمثل جملة العناصر المتكاملة والمتفاعلة فيما بينها، لتحقيق غاية التعليم والتعلم، لذلك فمن المسَلم به أن يمر نظام التعليم بمقارباته النظرية والتطبيقية بتطورات يعمل المختصون في الميدان بواسطتها على البحث عن عوامل نجاحِ وتقدمِ وتفوقِ المتعلمين.

ولعل من أهم الأطراف التي تسعى لدراسة عوامل تفوق المتعلمين على غرار قضايا المتعلمين الأخرى و متغيراتِ عملية التعليم والتعلم ككل، هو المختص النفسي المدرسي. هذا الأخير الذي تُعتَبر دراسَتُه لعوامل نجاح ورسوب المتعلمين، وعوامل تفوقهم أو تأخرهم دراسياً إحدى محاور وظيفته ودوره كأحد الأطراف المساهمين بفعالية في تحسين جودة الأداء الدراسي لدى المتعلمين.

لعل ما سبق بيانه من أهميةٍ لمتغير التفوق الدراسي ليس فقط بالنسبة لأطراف العملية التعليمية وحسب، بل كذلك بالنسبة للمجتمع بأسره، هو أولى ما دفعنا لدراسة أحد المتغيرات التي نالت حصة وفيرة من الدراسات السيكولوجية نظرا لأهميتها وتأثيرها على أنماط التفكير، الحالة النفسية، السلوك والأداء بشكل عام، هذا المتغير الذي نتوقع أن يكون له علاقة بالأداء الدراسي العالي لدى فئة المتفوقين دراسيا من التلاميذ أو الطلبة.

يعد التفوق الدراسي من العوامل التي تسهم في التقدم العلمي إذا ما تم إعداد الطالب للدور الذي يسمح له بتطوير المجتمع والمساهمة في تقدمه، ولذلك سعت الطالبة إلى التعرف على سمات المتفوق دراسيا، واختارت عينتها من طلبة الجامعة كنموذج.

وقد مر هذا البحث بمجموعة مراحل يمكن اختصارها في خمس فصول كالتالي:

– الفصل الأول من هذا البحث تضمن المنطلقات الأولية الأساسية للبحث متمثلة في الإطار العام للدراسة، وقد احتوى أساسا على ضبطٍ لإشكالية موضوع العمل البحثي، ثم تحديدا للمصطلحات الإجرائية للدراسة، أهمية دراسة الموضوع وأهدافه، ثم رصدا لمجموعة من الدراسات المشابهة ذات العلاقة.

– أما الفصل الثاني من هذا العمل البحثي فتضمن متغير سمات الشخصية، وقد أدرجت فيه: تعريف الشخصية، محدداتها ونظرياتها، ثم مفهوم السمة، نظرياتها، تصنيفها وطرق قياس سمات الشخصية.

– وخُصِص الفصل الثالث لمعالجة متغير التفوق الدراسي، وقد تضمن الفصل تعريف التفوق الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، صفات المتفوقين دراسيا وطرق الكشف عنهم، وصولا إلى نظريات التفوق وأهم مشكلات فئة المتفوقين دراسيا.

– أما الفصل الرابع من هذا البحث فقد احتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة متمثلة في منهج البحث والذي تمثل في المنهج الإكلِنيكي، ثم تحديد حالات الدراسة متمثلة في ثلاث نماذج لطلبة متفوقين في شعبة علم النفس وذلك بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– وقد استخدمت الطالبة للإجابة عن التساؤل أداة المقابلة العيادية ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

– أما الفصل الخامس لهذا البحث والمتمثل في آخر مرحلة، فقد تم فيه عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها في ظل التساؤل الرئيس المطروح بالدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة

ثانيا: الدراسات المشابهة

ثالثا:أهمية الدراسة

رابعا:أهداف الدراسة

خامسا:التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

أولا- إشكالية الدراسة:

يعد التفوق من المواضيع البالغة الأهمية شغلت ولا زالت تشغل بال المفكرين والمربيين إلى حد الساعة، وقد حاولوا تقديم عدة محاولات في تفسير التفوق غير أن المحاولات الأولى لفهم هذه الظاهرة كانت مع "**جالتون**" عام **(1869)** الذي حاول التعرف على الدور الفعال للوراثة في نشوء الموهبة وتكوينها، ضاماً إليها التفوق العقلي ومستعملا مفهوم العبقرية، الذي كان يعني به: "القدرة التي يتفوق بها الفرد والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي في أي مجال".

وقد أصبح التفوق العقلي أكثر شيوعا وتداولا حتى فيما يخص البرامج والمقررات التعليمية، ويعتبر الفرد المتفوق ذو درجة ذكاء ما بين (135 أو 140 أو 170) وفئة المتفوقين جدا أو العباقرة تبلغ درجة ذكائهم (170 فما فوق)، كما أن الأذكياء والمتفوقين تتراوح درجة ذكائهم بين (120 أو 135) وهناك من يرى بأن التفوق في الأداء العملي ومجالات التحصيل، ترتبط بالذكاء والعبقرية والموهبة (رمضان محمد القذافي، 2000، ص 34).

وقد أشار "**تورانس**" **(TORANCE)** إلى الربط بين الموهبة والتفوق فربط بين الذكاء والتحصيل، كما ترى "**إيلين وينر**" **(WINNER)** عام **(1996)** بأن الفرد المتفوق في الذكاء والتحصيل الدراسي في اللغة والرياضيات أو في تخصصات أخرى قد ساهمت في نشوء هذا التفوق، ولديه العديد من العوامل من بينها الرعاية الأسرية، أسلوب

التدريس، واستثارة الدافعية، والتفرغ والانشغال بموضوع الدرس والمناخ الاجتماعي المحفز أو المعيق... كلها جوانب تسهم في التفوق الدراسي (مصري عبد الحميد حنورة، 2000، ص ص 325-327). كما قد تكون هناك عوامل أخرى تتدخل في تحديدها سمات الشخصية المتعلقة بالفرد في حد ذاته، لذا فقد يكون لهذا الجانب دور فعال في تمتع الفرد بالطاقة والقدرة على إحراز التفوق خاصة في مجال الدراسة، وهذا ما يجعل في أحيان كثيرة بعض المتعلمين يتميزون عن غيرهم بِسِمةٍ أو أكثر من سِمات الشخصية تجعلهم يختلفون عن الأغلبية بشكل واضح، ويتفوقون عنهم بشكل أوضح.

والسمة حسب "**ألبورت**" (**ALLPORT**) نظام عصبي مركزي عام، يتميز به الفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، وعلى إصدار توجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي (فوزي محمد جبل، 2000، ص ص 301-302).

وتشير نظرية السمات في هذا الصدد إلى وصف الشخصية وتبيان الخصائص الأساسية التي توجه سلوك الفرد، ويفترض أصحابها أن الناس يختلفون في بعض الخصال التي يمثل كل منها سمة مثلا: التفوق الدراسي... وأن الفرد لديه استعدادات متداخلة ومعقدة تدفعه إلى سلوك معين (أحمد محمد عبد الخالق، 1990، ص 457).

وتعد سمات الشخصية من المواضيع المحورية في علم النفس بفروعه المختلفة على الرغم من الاختلاف الذي يمس الاتجاهات النظرية في دراستها إلا أن معظمها يُجمع على أهمية تحديد العوامل والمحددات، التي تُبنى على أساسها والتي تتكون من

مجموعة من السمات النفسية والاجتماعية للفرد، وهي تختلف من فرد لآخر وقد تتنوع في الفرد نفسه، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى قد يتميز بعض الأفراد عن غيرهم فيتفوق على الصعيد الاجتماعي أو العقلي، وهذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه في هذه الدراسة، وذلك من خلال التعرف على سمات الشخصية عند المتفوق دراسيا من طلبة الجامعة، فقد يحمل الطالب مجموعة من السمات التي بها يتفوق دراسيا عن أقرانه، وتميزه علميا بتحصيل مثالي يجعله يحتل المراتب الأولى بينهم، ولهذا يمكن صياغة مشكلة دراستنا في التساؤل الآتي:

- **ما هي سمات الشخصية التي يتميز بها الطالب الجامعي المتفوق دراسيا ؟**

ثانيا- الدراسات المشابهة:

2-1- دراسة "صبري مصطفى عبد الرحمان" (1983):

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلبة المتفوقين في الرياضيات والعاديين في خصائص الشخصية والتكيفية في المرحلة الثانوية، تألفت عينة الدراسة من (100) طالب من الطلبة المتفوقين في الرياضيات و(100) طالب من العاديين في الرياضيات، طبق على المجموعتين قائمة منيسوتا الإرشادية المعربة للبيئة الأردنية، أشارت نتائج الدراسة أن للتفوق الرياضي أثراً ذو دلالة إحصائية على جميع الأبعاد في قائمة منيسوتا الإرشادية، كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس أثر ذو دلالة إحصائية على بعض

الأبعاد القائمة (العلاقات العائلية الاجتماعية والامتثال) لصالح الإناث وعلى بعد القيادة لصالح الذكور. (مجلة العلوم، 2001 ص 19)

2-2- دراسة "عثمان فاروق السيد" (1995):

هدفت لتصميم أداة قياس سمات الشخصية للفرد ذي التفكير الناقد، استخدم الباحث قائمة سمات الشخصية الناقدة، طبقها على عينة مكونة من (150) طالبا وطالبة من جامعة البحرين، أظهرت نتائج التحليل العاملي ستة عوامل يقسم فيها الفرد ذو التفكير الناقد هي: عامل التقويم، عامل المعرفة ، عامل فهم القواعد (المنطقية) وعامل القدرة على التفسير، العامل الوجداني وعامل الحساسية تجاه المشكلات. (صوالحة، العبوشي، 2017 ص 23)

2-3- دراسة "الطهراوي جميل " (1997):

هدفت هذه الدراسة التي بعنوان سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية، لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميا في جامعة إسلامية بغزة، لتحديد سمات شخصية الطلاب المتفوقين والمتأخرين والكشف عن الفروق بينهم وتفحص العلاقة بين سماتهم الشخصية وأسلوبهم المعرفي (الاعتماد/الاستقلالية عن المجال) لدى كل من الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميا، واشتملت عينة الدراسة على (195) طالبا، واستخدم الباحث اختبار أيزنك للشخصية، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وأقرانها المتأخرين في سمة الانطواء والانبساط، أما

العصبية فقد كانت الفروق دالة لصالح المتأخرين، أي أنهم كانوا أكثر عصبية من المتفوقين، وكذلك كان الأمر في بعد الذهنية فقد كانت الفروق أيضا دالة ولصالح المتأخرين، أما في بعد الكذب فقد كانت الفروق في صالح المتفوقين. أما في الأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال عن المجاز) عن ارتباط دال بين سمات الشخصية لدى كل من المتفوقين والمتأخرين (محمد مصطفى شحدة أبورزق، 2010، ص 65).

2-4- دراسة "سامر عياصرة"، "نور عزيزي إسماعيل" (2012):

حيث قدم فيها تصورا شاملا لسمت وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين وعلاقتها بتربية الموهوبين والكشف عنهم، حيث كانت بعنوان سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، حيث عرضت نموذجا تطبيقيا للكشف عن سمات المتفوقين، وهذه الدراسة نظرية قدم من خلالها الباحثين محاولة الوقوف على سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين، كما يؤمل أن تساعد دراستهم في تزويد المكتبة العربية بهذه الحصيلة المعرفية، حيث يتكون المقياس من سمات وعلامات وهي: الشخصية، التفكير، القيادة، الاتصال وكل سمة رئيسية تم تجزئتها إلى مجالات محددة وسلوكيات تدل عليها (سامر، عزيزي، 2012، ص14).

2-5- دراسة "نافر أحمد عبد بقيعي" (2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة غوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، كما هدفت إلى معرفة

أكثر العوامل الخمسة شيوعا ومستوى الرضا الوظيفي لديهم، وذلك في ضوء المتغيرات، الجنس والخبرة التدريبية والمؤهل العلمي والصفوف التي يدرسونها، ولتحقيق الأهداف استعملت الدراسة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما تم بناء مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين من قبل الباحث، هذه الدراسة تكونت عينتها من (187) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث أظهرت النتائج أن أكثر العوامل الشخصية شيوعا هو المقبول وأقلها شيوعا هو العصبية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عوامل الانبساط تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في الانبساط تبعا إلى متغير الخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة الأعلى ووجود فروق في المقبولية تبعا إلى متغير الصفوف التي يُدرِسُها المعلمون، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق في مستوى أبعاد الرضا الوظيفي تبعا إلى جميع متغيرات الدراسة، باستثناء وجود فروق على بعدي الرضا عن ظروف العمل وطبيعتها، كما بيّنت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين عوامل الاستنباطية والمقبولية ويقظة الضمير، ووجود علاقة سلبية بين العصبية و الرضا الوظيفي (نافر أحمد عبد الباقي، 2015، ص20)

2-6- دراسة "عصا صوالحة"، "نوال عبد الرؤوف العبوشي" (2017):

هدفت الدراسة للتعرف على درجة بعض سمات الشخصية (الاتزان والعقلانية ،التحمل المسؤولية ، الحزم ، اتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية، الإبداع، السيطرة والميل للنظام) لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، و معرفة فيما إذا كان هنالك فروق دالة إحصائيا

في هذه سمات الشخصية، تبعا لمتغيرات (الجنس و نوع الكلية، عدد الساعات المعتمدة التي أنهاها الطالب و المعدل التراكمي للطالب)، تكونت عينة الدراسة من (548) طالبا وطالبة من الكليات العلمية و الأدبية، تم استخدام أداة قياس للسمات الشخصية السابقة اشتملت على (40) فقرة ، حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت متوسطة كما أشارت النتائج إلى عدم و جود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة، لمستوى السمات تعزى لمتغير عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أنهاها الطالب على كل سمة من سمات السبع، وعلى قياس الكلي بينهما، كانت الفروق دالة إحصائيا على بعض سمات الشخصية، تبعا لمتغير الجنس، نوع الكلية ، المعدل التراكمي (عصا صوالحة، نوال عبد الرؤوف العبوشي، ، العدد 19،ص14)

❖ **تعليق على الدراسات المشابهة:**

تشابهت الدراسات التي اخترناها في أنها اشتركت في إحدى متغيراتها مع دراساتنا كالعينة أو من ناحية المقياس المطبق، ونجد ذلك في دراسة "**صبري مصطفى عبد الرحمان**" في تشابهها من حيث العينة، أي الطلبة المتفوقين وأيضا هناك تشابه بينهما في المتغير الأول لدراستنا وهو سمات الشخصية، كما أظهرت هته الدراسة الفروق بين الذكور والإناث. أما دراسة "**عثمان فاروق السيد**" فاشتركت مع دراستنا في عينة الدراسة، حيث تمثلت في الطلبة المتفوقين وسمات الشخصية والمتغير الثاني. وتقاطعت دراسة

"**نافر احمد عبد البقيعي**" في استعمالها المقياس المستعمل في دراستنا وهو العوامل الخمس الكبرى للشخصية وهي عبارة عن: الانبساط والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير.

كما تقاطعت دراستنا مع دراسة "**طهراوي جميل**" في دراستها لتحديد سمات شخصية الطلاب المتفوقين، كذلك دراسة "**سامر عباصرة**" و"**نور عزيزي**" في دراسة سمات شخصيةِ المتفوقين والموهوبين وهو ما يتطابق مع متغير دراستنا، وكذلك العينة المتمثلة في الطلبة وفي دراستهما هته حاولا الكشف عن سمات الطلبة المتفوقين وكذا طرق الكشف عنهم. كما تقاطعت دراسة "**عصا صوالحة**" و "**توال عبد الرؤوف العبوشي**" مع دراستنا الحالية من خلال دراستها لسمات الشخصية للطالب الجامعي والتي ركزت على سمات (الاتزان والعقلانية، تحمل المسؤولية، الحزم، اتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية، الإبداع ، السيطرة والميل للنظام).

ثالثا- أهمية الدراسة :

تعد هذه الدراسة محاولة لفهم سمات الشخصية، إذ سنتناول سمات شخصية المتعلمين -فئة المتفوقين منهم- والذين تحصلوا على أعلى معدلات مقارنة مع أقرانهم في المستوى الجامعي، أي الكشف عن سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوق دراسيا، كما سنحاول من خلال هذه الدراسة التنويه أيضا بضرورة الاهتمام بهم ورعايتهم وتطوير سمات تفوقهم بالشكل المناسب.

كما تكمن أهمية الدراسة في تقديم مجموعة السمات المتعلقة بشخصية المتعلمين و هذا يفيد في معرفة شخصية الأفراد المتفوقين دراسيا لعله يفيد المتعلم والمسؤولين على متابعة المردود التعليمي والعوامل المؤدية إلى رفعه.

رابعا- أهداف الدراسة :

- تسليط الضوء على نخبة من الطلبة الجامعيين.
- التعرف على سمات الشخصية التي يتميز بها الطالب الجامعي المتفوق دراسياً ؟

خامسا- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5-1- سمات الشخصية:

هي الصفات المميزة للفرد والتي يمكن من خلالها أن نفرق بين الأفراد، أو هي ردود الأفعال والاستجابات التي يربطهم نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال وتشمل:

- **العصبية:** ويقصد بها من خلال المقياس المطبق القلق، وحالات الغضب الناتجة عن الإحباط، العدائية الناتجة عن كبت مشاعر، عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الضاغطة.

- **الانبساط:** جاء في مفتاح التصحيح لمقياس العوامل الخمسة للشخصية على أن الانبساطي هو الشخص حسن المعاشرة والذي من سماته الشعور بالبهجة، الحيوية، سرعة الحركة، حب التنافس والزعامة.
- **الصفاوة:** ويقصد بها التصورات القوية، والحياة المفعمة بالخيال، والطموحات الكثيرة، والقدرة على التعبير عن الحالات النفسية التي يمر بها الفرد بكل حرية، كما تظهر عليه أيضا في حالات الحزن والانفعال، ولديه وضوح في قيمه وأفكاره كما أنه يناضل من أجلها.
- **الطيبة:** ويقصد بها الاستقامة من الناحية الاجتماعية، والفرد له ثقة في نوايا الآخرين، كما أن له جانب كبير من الإيثار للآخرين ومساعدتهم والوقوف بجانبهم في السراء والضراء.
- **يقظة الضمير:** حسب تعريف "**كوستا**" ليقظة الضمير، فهو يقصد بها الشخص البارع الكفء أو الحكيم والمرتب والمناضل في سبيل الانجاز، مجتهد وذو أهداف واضحة ومحددة ومخطط لها، كما أنه من الشخصيات الحذرة في اتخاذ القرار والتروي.

والتعريف الإجرائي للمتغير يعني الدرجة التي يحصل عليها أفراد البحث من خلال المقياس المطبق، أيضا المعلومات التي تظهرها مضامين المقابلات.

5-2- الطالب الجامعي المتفوق دراسيا: هو ذلك الطالب الذي تحصل على الرتبة الأولى مدة ثلاث سنوات متتالية لليسانس على مستوى دفعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة تخصص علم النفس بفروعه (علم النفس العيادي علم النفس المدرسي و علم النفس العمل و التنظيم).

الفصل الثاني: سمات الشخصية

تمهيد

أولا: تعريف الشخصية

ثانيا: محددات الشخصية

ثالثا: نظريات الشخصية

رابعا: مفهوم السمات

خامسا: نظريات السمات

سادسا: أنواع السمات

سابعا: قياس سمات الشخصية

خلاصة

تمهيد:

انشغل الإنسان من قديم الأزل بمحاولة فهم ذاته و معرفة صفات و سمات شخصيته، كما اهتم الناس أيضا بمعرفة طبيعة السمات والصفات الشخصية وكيف يتغير تصرف الأفراد من موقف إلى أخر. حتى أصبح من بين المواضيع التي حظيت باهتمام علماء النفس، وبدأ كعلم في بداية القرن العشرين.

وأصبح هنالك باحثون مثل "فرويد"، "أدلر"، "يونغ" ممن حاولوا دراسة الشخصية وذلك من خلال أساليب علمية، وكذلك الانثروبولوجيون حيث كانت تكمن دراستهم في محاولة الكشف عن الاختلافات الموجودة بين شخصيات الشعوب و الشخصية من بين المواضيع المحورية في علم النفس بفروعه المختلفة، على الرغم من اختلاف الاتجاهات النظرية الدارسة لها، إلا أن معظمها يشترك في أهمية دراسة العوامل المحدد لها، و التي سوف نتطرق لها بالتفصيل في هذا الفصل.

أولا- تعريف الشخصية:

للشخصية معاني مختلفة لدى علماء الدين و الفلاسفة وعلماء الاجتماع والنفس بطرق شتى، ولكن التعاريف الأكثر قبولا لدى علماء النفس فإنهم يعزون الشخصية لمجموعة عوامل داخلية.

1-1- التعريف اللغوي: كلمة شخصية مشتقة من شَخْصْ، التي لها دلالة عديدة وحسب ما ورد في معجم اللغة العربية فهي تعني:

الشَخْصُ: وهذا الاسم نطلقه على الإنسان بكامله.

الشَخَصَ الفرد: وهذا في موضوع الفعل بمعنى واضح ومرئي ومشاهد .

شَخَصَ شَاخِصًا: إذا ارتفع وعلا و أصبح ظاهرا.

لتشخيص: وتعني الإنسان صاحب الجسم الجميل (أبو الخير، 2002، ص 60).

1-2- التعريف الاصطلاحي: الشخصية مجموعة الصفات النفسية المنفردة للشخص، بحيث تؤثر هذه الصفات في أنماط سلوكية خاصة، وذلك بطريقة ثابتة نسبيا في حالات مختلفة عبر الزمن (عشوري، 1992، ص 69).

تعريف الشخصية حسب بعض علماء النفس: نذكر منها:

- **تعريف "كاتل" (Cattel):** يعرفها على أنها التبوء بسلوك شخص ما في موقف معين، وهي تهتم بكل السلوكات الظاهرية والباطنية للفرد، وقد حدد كاتل العناصر المكونة للشخصية سمات ديناميكية، مزاجية وقدرات عقلية (المعايطة وآخرون، 2002، ص196).

- **تعريف "آيزنك" (Eysenc)** : الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي-الجسمي والذي يهدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز (فرج، 2005، ص23).

- **تعريف "شون" (Choen):** هي التكوين المنظم أو الكل الفعال أو وحدة العادات والاستعدادات والعواطف، التي تميز الفرد في مجتمع عن غيره من الأمم (شاذلي، 2001، ص268).

- **تعريف "محمد عبد الخالق"**: يعرفها على أن الشخصية نمط سلوكي ثابت و دائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره، يتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية والوجدانية والانفعالية والنزوع والإدارة وتركيب الجسم والوظائف الفيزيولوجية (عبد الخالق 2006، ص64).

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن تحديد مفهوم الشخصية أمر صعب حصْرُه في مفهوم واحد، لكن أغلب التعاريف تتفق على أن الشخصية مجموعة من الصفات الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية، التي تميز الفرد عن باقي أفراد المجتمع.

ومن تعاريف الشخصية:

- **التعاريف الشاملة:** تنظر إلى الشخصية على أنها مجموعة السمات أو وحدات سلوكية متنوعة مستقلة، إنها تنظر إلى الشخصية نظرة جزئية أو محصلة، ومنها تعريف "**برنس**" **(Prince)** الذي يرى أن الشخصية هي مجموعة مورثات فطرية ونزعات بواعث وغرائز الفرد وكذلك نزعته المكتسبة نتيجة الخبرة.

- **التعاريف المتكاملة:** تركز على الجوانب التنظيمية التي يتكون منها سلوك الفرد ومنها تعريف "**ورن**" و "**كارل مايكل**" **(Carl Michael) – (Warren)** وهو أن الشخصية هي التنظيم العقلي الكامل للفرد في أي مرحلة من مراحل نموه وهذا يتضمن المزاج، المهارات، الخلق والاتجاهات التي تتكون من خلالها حياة الفرد.

- **التعاريف الهرمية:** تركز على جوانب الشخصية كما في الشخصية المتكاملة، لكن مدخلها في التنظيم الرأسي وليس الأفقي، ومن أمثلة ذلك تعريف "**ماكدوفال**" الذي يرى أن هنالك مرحلتين هرميتين للعواطف، أحدهما بنائية والأخرى تتعلق بتكوين عواطف أساسية.

- **التعاريف الخلقية:** تركز على تفرد الشخص في علاقته بالآخرين، وتحاول التمييز بين الشخص وثقافته، إذ يرى "**شون**" أنه إذا تصرف وفكر وشعر جميع أفراد مجتمع معين بنفس الطريقة فلن يكون هنالك مجال للتحدث عن الشخصية.

- **التعاريف التكيفية:** تؤكد على قدرة الفرد على التعامل مع بيئته بفاعلية إذ يرى "**بادوين**" **(Baduin)** أن الشخصية هي نزعات التكيف المستقرة لدى الفرد التي تحكم سلوكه في بيئته (عطية، 2006، ص 214).

ثانيا- محددات الشخصية:

يقصد بها جملة المتغيرات الأكثر حسما، في تحديد مفهوم بناء ونمو الشخصية ومن بينها:

2-1- العوامل البنائية: تشير إلى بنية الفرد من أجهزة جسمه المختلفة، كذلك الأنسجة والخلايا، هذه البنية تنتج من اللحظة التي يتم فيها الإخصاب، هذه المنظومة البيولوجية تؤثر بشكل كبير في بناء الشخصية، ويظهر هذا التأثير في إفراز الغدد في السلوك بصورة مباشرة وانتقال الصفات الوراثية (الداهري، العبيدي، 1999، ص23).

2-2- العوامل الاجتماعية: تسهم البيئة في تكوين شخصية الفرد مع بيئته الاجتماعية وما تحمله من مواد مادية وثقافية و حضارية، خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، فالفرد يقضي جزءاً كبيراً من حياته في التفاعل مع الآخرين في البيئة المحيطة به، من خلال مستويات مختلفة من التفاعل الاجتماعي، ولعل البيئة الجغرافية والمناخ والسكان هي عوامل تلعب دورا في تكوين الشخصية (الميلادي، 2006، ص16).

- **المواقف الصادمة في حياة الفرد:** أو المفاجئة التي تظهر ويتعرض لها الفرد سواء متكررة عدة مرات أو تلك التي تحدث مرة واحدة فقط، ومن بينها نذكر موت أحد الوالدين خاصة الأم، انفصال الوالدين، ولادة طفل جديد أو كالتعرض لخوف شديد قد يظهر هلعًا.

2-3- العوامل الشخصية: إن الحاجات الأولية التي ينبغي إشباعها تؤدي إلى تحقيق الاتزان البيولوجي وإزالة التوتر، فثقة الطفل في العالم الخارجي ترتبط أساسا بالطريقة التي تستجيب بها الأم لتحقيق إشباع طفلها، وبث مشاعر الطمأنينة لديه والثقة، فمفهوم الذات يتبلور ويتضح من خلال خبراته ونمط العلاقات بينه وبين الآخرين (عبد الفتاح، 1984، ص ص 24-26).

2-4- التفاعل بين البيئة و الوراثة: تنتج الكثير من الصفات الشخصية عن مزيج من التأثيرات الوراثية و البيئة، وفي أغلب الأحيان يصعب أو يستحيل أن نجد النسب المئوية لأهمية كل المؤشرات الوراثية والبنيوية، ويسهل أن ترى الاثنين يتفاعلان، كما أن للعوامل الجغرافية تأثير على الشخصية للأفراد مع ما لها من أثر في تنمية بعض السمات وإبرازها أو تعطل سمات أخرى ومنعها من الظهور والملاحظة علميا. إن الظروف القاسية تظهر سمات التحدي والاعتماد على النفس والجرأة، بينما الظروف المستقرة المعتدلة تظهر سمات الهدوء والتفكير العميق والاتزان.

يقصد بتكامل الشخصية وجود منظومة رئيسية تتكون من مجموعة من منظومات فرعية وهذه بدورها تتكون من منظومات أصغر، والتكامل في هذه الحالة أن تعمل جميع هذه العناصر من المنظومات الرئيسية الفرعية الصغرى في انسجام، إذا ما شذ أحد هذه العناصر يحدث اللاتكامل، و يتضمن التكامل في الشخصية أربع منظومات، المنظومة البيولوجية الفيزيولوجية والمنظومة العقلية والمنظومة الانفعالية والمنظومة الاجتماعية،

ويؤدي تكامل هذه المنظومات الأربع إلى حالة السواء والصحة النفسية، أما الخلل في تكامل هذه المنظومات يؤدي إلى المرض واللاسواء. فالخلل في المنظومة البيولوجية يؤدي إلى المرض العضوي، والخلل في المنظومة العقلية يسبب الأمراض النفسية والعقلية إلى جانب اضطراب العمليات المعرفية كالذكاء والإدراك، وخلل المنظومة الانفعالية ينتج عنه الاضطرابات النفسية والسلوكية، واضطراب عملية التنشئة الاجتماعية يعود إلى خلل المنظومة الاجتماعية (الزاهري، العبيدي، 2009، ص ص 9-51).

- **أهمية تكامل الشخصية:** لتكامل الشخصية أهمية كبيرة في سلامتها، فالتكامل يؤدي إلى اتزان الشخصية وانضباطها وانسجام مكوناتها، فيشعر صاحبها بالثقة في نفسه، وكلما كانت الشخصية متكاملة كلما أدى هذا إلى ارتفاع مستوى الصحة النفسية (الجاسري، 2008، ص26).

ثالثا- نظريات الشخصية:

اهتم الباحثون في مجال السلوك الإنساني بوضع نظريات في الشخصية، والنظرية: هي نسق متكامل من الفروض المتكاملة والمترابطة بموضوع الظاهرة تسعى إلى تفسيرها. ونظريات الشخصية: هي مجموعة الافتراضات حول طبيعتها والعوامل التي تدخل في تكوينها.

والنظرية تأتي على قمة الهرم العلمي بعد الحقائق أو البديهيات ثم القوانين، فهي تساعد على تحقيق أهداف العلم الثلاثة وهي التفسير والتنبؤ والضبط. فالنظرية إذن قوانين أو

أحكام عامة تربط بين سلسلة أو مجموعة سلاسل من الأفكار تكون بناءا فكريا متكاملا (الشاذلي، 2001، ص172).

3-1- النظريات التحليلية:

3-1-1- نظرية التحليل النفسي: تعد نظرية التحليل النفسي من النظريات الدينامكية في الشخصية و التي تعتبر أن السلوك الإنساني تحركه قوى داخلية، وهي نابعة من خبرات الفرد الماضية. ويعتقد "**فرويد**" **(Freud)** أن الإنسان يولد وهو مزود بطاقة نفسية جنسية سماها "اللِبيدو" تكمن في الذات البدائية أو الـ "هُوْ"، وتقوم الذات الإنسانية على ثلاث مستويات: الشعور، ما قبل الشعور واللاشعور. هذه العناصر الثلاثة تتفاعل فيما بينها تفاعلا وثيقا، وإن شخصية الإنسان محصلة هذا التفاعل والتكامل. وهذه العناصر تؤدي إلى تكامل هذه الشخصية (محمد جبل،2000، ص35).

منظمات الشخصية لدى "فرويد" (Freud):

تبعا لنظرية "**فرويد**" فإن الشخصية تتضمن ثلاث منظمات رئيسية، ولكل منظمة طبيعتها الخاصة و المبدأ الخاص الذي تعمل وفقا له و هذه المنظمات هي:

- **الهو The Id:** يمثل الجهاز الإنساني في الشخصية وهو يضم كافة الخصائص و الغرائز التي يولد الإنسان مزودا بها، وهو يربط بالوظائف الحيوية الأولى، و أكثر من ذلك فهو يمثل مستودع للطاقة التي يستخدمها الفرد في كافة العمليات العقلية والجسمية. (العيسوي، 2001،ص288).

فالهو إذا هو النظام الموروث من الشخصية بأكملها، فهو لا شعوري كلية، يعمل وفق مبدأ اللذة و يهتم بإشباع الحاجات البيولوجية الأساسية و تجنب الألم. إن الوظيفة الأساسية للهو تتمثل في الحفاظ على توازن القوى الدافعية للإنسان في اتجاهات مختلفة. (المليجي، 2001، ص61).

- **الأنا The Igo:** أحد فروع الهو و هي تنبعث منه مباشرة لكنها تعمل بصفة مستقلة و يحكمها مبدأ أساسي هو مبدأ الواقع، ووظيفتها الأساسية هي التحكم في الرغبات المندفعة للإشباع وتحليلها إلى أشكال أكثر قابلية للتعبير من خلال البحث الدائم عن أفضل السبل للتسوية والتوفيق.

- **الأنا الأعلى The Super Igo:** تنبثق من الأنا وتكوينها يعبر عن القيم الأخلاقية النابعة من الاحتكاك بالمجتمع وهو مرتبط ارتبطا وثيقا بالأنا و لكنها تعمل مستقلة، وهي تعمل وفق مبدأ المثالية، حيث يقوم بدور الرقيب على قرارات الأنا. الرقيب اللاشعوري الذي يظهر في سلطة الوالدين، المجتمع، التقاليد، ويقاوم الدفاعات الغريزية للهو.(عطية، 2007، ص191).

لقد أرجع "**فرويد**" **(Freud)** سلوك الإنسان إلى تحكم غريزتين أساسيتين هما:

غريزة الحياة: وتشمل الدوافع الجنسية، وتهدف إلى الحفاظ على الحياة ومن مظاهرها جميع الأنشطة البناءة.

غريزة الموت: وتشمل الدوافع العدوانية والتدميرية، وتهدف إلى القضاء على النفس الإنسانية. إن هذه المدرسة رسمت صورة ديناميكية للشخصية الإنسانية من حيث هي ميدان لصراع كثير من الدوافع و القوى، وهو ميدان واضح بدوره مع ميادين البيئة الاجتماعية والثقافية بما تحويه من تشريعات و مبادئ و أحكام و أوامر و نواهي و معايير مثالية للسلوك و العادات و التقليد. (عشوي، 1993، ص ص178-179).

و حسب "**فرويد**" **(Freud)** فإن الحياة النفسية تنقسم إلى مستويات وهي:

المستوى الشعوري: وهي مستوى واعي ويتضمن عمليات التقليد و حل المشكلات واتخاذ القرارات، وشبهه بجزء من الجليد الطافي على سطح الماء وهو المستوى الإرادي الذي يتحكم فيه الشخص.

المستوى اللاشعوري: وهو يشغل الحيز الأكبر في حياة الفرد النفسية و يحوي على نزعات الهو والذكريات المبعدة و الرغبات غير المعقولة اجتماعيا والمخاوف و غيرها وهي جميعا تؤلف الطاقة اللاشعورية و كثيرا ما تحاول محتويات اللاشعور أن تعبر عن نفسها في الشعور إما بوسائل دفاعية مناسبة أو تظهر في الأحكام وزلات اللسان والأخطاء والحوادث أو قد تتسبب في اضطرابات و تفكك الشخصية. (دافيد ،1997، ص168).

❖ **نقد النظرية:** ومن أهم الانتقادات الموجهة "**فرويد**" **(Freud)** تركيزه على الدافع الجنسي، وجعله المحرك لسلوك الفرد وإعطاء أهمية كبيرة للتأثيرات الاجتماعية و الثقافية

والشخصية وكانت أعماله مركزة حول ملاحظات إكلنيكية للطاقة الجنسية أهمية بالغة مما دفع علماء النفس إلى إجراء الكثير من البحوث الشخصية و بالتالي ظهور نظريات عديدة منها. (النابلسي،1991، ص 133).

- علم النفس التحليلي "**لكارل يونغ**".
- علم النفس الفردي "**لآدلر**".
- التحليل النفسي الاجتماعي "**لكيرين هورني**".
- التحليل الاجتماعي الإنساني "**لاريك فروم**".
- التحليل النفسي الحديث "**آنا فرويد**"، "**هارتمان**"، "**مرغريت**".
- التحليل النفسي و دورة الحياة "**اريك اريكسون**". (عباس، 1997، ص102).

3-1-2- نظرية "**آدلر**" **(Adler):** أنشأ "**آدلر**" ما يعرف بعلم النفس الفردي وهو يهدف إلى فهم خبرات و سلوك الفرد كذلك متميزة عن الآخرين، وأن سلوكات الأفراد موجهة نحو الحياة و تصحيح الاتجاهات الخاطئة عن طريق استخدام المعارف السابقة، كما أن فهم الفرد مرتبط بمشاركته لأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها و قد وضع "**آدلر**" عدة مقترحات نظرية تأكد أن فهم الشخصية الإنسانية لا تكون إلا إذا كان على دراية بأهداف الشخص، و هذا يشير إلى أن أهداف الشخص هي التي توجه سلوكه حاليا، وهكذا تبنى "**آدلر**" الوضع الغائي مع النقيض من "**فرويد**" الذي كان حتميا و صارما. فهو يرى أن

الناس لهم غرض في الحياة هو الحصول على الكمال، كما أنه يضيف أن هذه الحركة نحو الكمال تتولد بواسطة مشاعر الدونية أو النقص. (المليجي، 2001، ص92).

3-2- نظريات الذات: تَبنى أصحاب هذه النظرية الإدراك والمعرفة أكثر من الاعتماد على التعلم وترى هذه النظرية أن الأساس الذي تتكون عليه الشخصية هو(الخبرة) فالفرد يستجيب للمثيرات تبعا لخبرته و تصوراته مما يدعو إلى التركيز على العمليات المعرفية الوسطية كالإدراك، وقد أخذت النظرية شكلين هما:

1.التركيز على مفهوم الذات و قد اتجه هذه الوجهة كل من"**كارل روجرز**"(**Carle Rogers**) و"**ماسلو**"(**Maslow**) و"**جولدن شتاين**" (**GoldenShteieng**).

2.التركيز على المعارف التي يعرفها الشخص عن العالم، واتجه نحو هذا التركيز كل من "**كيرلوين**" (**K.lewin**) و "**جورج كيلي**" (**J.kelly**).(القذافي، 2001، ص196).

3-2-1- نظرية تحقيق الذات: صاحبها "**أبراهام ماسلو**" (**Maslow**) حيث تصور الدوافع على شكل سلسلة متدرجة وفقا لنظام هرمي، ويشير إلى أن الأفراد المحققين لذاتهم يتميزون بـ:

أ- القدرة على مقابلة المتطلبات.

ب- إدراك الواقع بشكل غير عادي.

ج- زيادة القدرة على حل المشاكل.

د- الميل إلى العزلة الخصوصية.

هـ-الشعور الزائد بالاستقلالية و التلقائية

3-2-2- نظرية التمركز حول العميل: يرتبط اسم "**كارل روجرز**" **(Rogers)** بالاتجاه الإنساني في علم النفس أو ما يعرف بعلم النفس الإنساني Humanistop Psychlogies مع "**ماسلو**" وهو ما يعرف باسم القوة الثالثة في علم النفس و تشير النظرية إلى:

- أن لدى الإنسان نزعة نحو تحقيق ذاته تعمل على توجيه سلوكه.
- تهتم بالخبرات الحاضرة كمصدر للسلوك.
- تهتم بالحالة الذهنية للفرد لأنه مخلوق مفكر ومدرك.
- تركز على القوى الايجابية الشخصية (العبيدي، 2009، ص364-365)

ولقد بنا "**روجرز**" نظريته على المفاهيم التالية:

- **الذات:** هي كينونة الفرد وتتكون خلال تفاعله مع بيئته.
- **مفهوم الذات:** يعرف بأنه تكوين معرفي منظم ومتمم للمدركات الشعورية يعده الفرد تعريفا لنفسه ويتكون مما يلي:
- **مفهوم الذات المدرك:** هو مفهوم الشخص عن نفسه.
- **مفهوم الذات الاجتماعي:** عبارة عن المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها والتي يتمثلها الفرد خلال تفاعله الاجتماعي.

- **مفهوم الذات المثالي:** يتضمن المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص التي ينبغي أن يكون عليها. (العناني، 2000، ص78).

و حسب "**روجرز**" تنمو الذات خلال تفاعلات الشخص مع بيئته، وهذه التفاعلات بدورها تتأثر بالذات النامية، يدرك الشخص عالمه حسب مفهوم الذات النامي لديه، فخبراته بالواقع تصبح ملونة بمفهومه عن نفسه، وهو بدوره يميل إلى أن يسلك بأسلوب متناسق مع "مفهوم الذات" لديه.

و مفهوم الذات هو ما يحدد معظم سلوكيات الفرد، و يحاول الفرد أن يوفق بين خبراته و مفهوم ذاته، فما يجده ملائما لمفهوم ذاته يتقبله، وما يعارضها يتجاهله ويشوهه حتى يصبح بشكل يمكن أن يوافق مفهومه لذاته، وإذا كثر تجاهل الفرد و تشويهه للخبرات التي تخالف مفهومه عن ذاته أصبح الفرد عرضة للاضطراب النفسي.

(http://www.bafree.net/nabil/books/b1.htm)(25-12-2016)(19:33)

فان حاجات الفرد للاحترام و التقدير ناتجة عن الوعي بالذات وهذه النظرة الايجابية تظهر من جانب أفراد المجتمع، وقد يسعى الفرد لإظهار الجانب الايجابي فقط لإرضاء الآخرين و كبت مشاعره الحقيقة، ولذلك اعتبر "**روجـــرز**" أن كثير من الاضطرابات تنشأ نتيجة صراع الفرد و عيشته وفقا لمعايير الغير، وليس لمعاييره. ويقوم العلاج في هذه النظرية "العلاج الممركز حول العميل" على إعادة نظر الفرد لخبراته و

إعادة بناء شخصيته بحيث يكون علاقة متسقة بين مفهوم ذاته وخبراته التي كان ينكرها أو يشوهها.

❖ **نقد النظرية:** من أهم الانتقادات الموجهة لصاحب هذه النظرية اعتماده على التقدير الذاتي للفرد في وصف حالته، ولكن الفرد لا يكون في كل الحالات واعيا بذاته أو مدركا لحقيقته وما يعرفه عن ذاته سوى الحالات الشعورية، أما الخبرات المكبوتة أو المنسية فهو لا يستطيع الإفصاح عنها، إضافة إلى ذلك فان استجابات الإنسان قد تتأثر بما يتوقعه منه المعالج، أو الأفراد وبذلك يحاول هذا الأخير إظهار الجانب الايجابي من ذاته وأن فكرته عن مفهوم الذات و النزعة لتحقيق الذات غير الدقيقة و غير قابلة للقياس و التقدير الموضوعي. (العيسوي، 2002، ص ص105-107).

3-3- نظرية الأنماط: تطلق الأنماط تلك الأشكال المنظمة من تصنيف الأشخاص إلى أنماط بناء على نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بينهم، وفيما يلي شرح لبعض الأنماط:

3-3-1- الأنماط المزاجية:

- **نظرية ايبوقراط (الأنماط الفيزيولوجية):** و تقوم على أساس كيمياء الجسم و التوازن الإفرازات الهرمونية، وهذه التقسيمات قائمة على أساس سيطرة لأحد سوائل الجسم على الأخرى حيث وضع الطبيب اليوناني "ايبوقراط" تصنيف رباعي للشخصية على أساس الأمزجة الغالبة في الجسم وبذلك الأمزجة إلى أربعة أنماط: (المليجي، 2001، ص33).

- **النمط الدموي:** (والسائل هو الدم) صاحبه يسعى للذة السريعة الحاضرة، سهل الاستثارة، سريع الاستجابة، منقلب في سلوكه، مرح ومتفائل.
- **النمط البلغمي:** أو اللمفاوي (والسائل هو البلعوم) يتميز صاحبه بالبدانة، بليد، قليل الانفعال، بطئ الاستجابة والاستثارة غير المكترث لشيء.
- **النمط الصفراوي:** (والسائل هو المرارة الصفراء) صاحبه قوي الجسم، طموح عنيد، حاد الطبع سريع الغضب، شديد الانفعال مع تغلب الجانب الجدي و قلة السرور.
- **النمط السوداوي:** (والسائل هو المرارة السوداء) يتميز صاحبه بالتشاؤم والانطواء لكنه متأمل بطيء التفكير، قوي الانفعال ثابت الاستجابة، يجد صعوبة في التعامل مع الناس. (الميلادي، 2006، ص43).

3-3-2- الأنماط النفسية:

- **نظرية "يونغ" (Yong):** لقد قسم الأفراد حسب أسلوبهم العام في الحياة إلى نمطين رئيسيين هما:

- **النمط المنطوي:** يتم صاحبه بتفصيل العزلة وعدم الاختلاط وتجنب العلاقات الاجتماعية، أكثر اهتماما بنفسه وبعالمه الذاتي، تنقصه المرونة التي تساعد

على التوافق السريع وهو كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم، يحقق توافقه عن طريق النكوص الخيالي.

- **النمط المنبسط:** يتميز صاحبه بالنشاط ومشاركة الناس في نشاطاتهم وأعمالهم يجد في اختلاطه مع الآخرين متعة نفسية، يتميز بالمرح، كثرة الحديث، سهولة التعبير، القدرة على التكيف. (الشاذلي، 2001، ص277) ويمثل الانطواء والانبساط طرفي قياس أو قطبين وأن بعض الأفراد قد يقعون في هذا القطب، ولكن غايتهم تقع على الخط الواصل بينهما، بمعنى أن ليس كل الأفراد إما انطوائيين أو انبساطيين بشكل قاطع وإنما البعض منهم بهذا أو ذاك. (المعايطة وآخرون، 2002، ص203).

3-3-3- الأنماط الجسدية:

- **نظرية "شلدون" (Sheldon):** أجرى "**وليام شلدون**" عام 1999 تحليلات لعدة آلاف من الصور الفوتوغرافية المقننة لطلبة ذكور في أمريكا وقد وجد ثلاث مكونات مزاجية أساسية ترتبط بكل منها سمات شخصية معينة ويمكن إيجازها كما يلي:

- **النمط الحشوي الباطني:** يتميز بالقدرة الاجتماعية والحاجة للآخرين وحب المرح والترف والاسترخاء.
- **النمط الجسدي (عظمي عضلي):** يتميز بالحاجة إلى التدريب الفعال، يميل إلى العدوانية والحاجة إلى الفعل الجسدي والسيطرة وتأكيد الذات.

- **النمط الدماغي:** يتميز بردود الأفعال السريعة بإفراط وضروب الكف الاجتماعي وفرط الحساسية والحاجة إلى العزلة وكبت الانفعالات.(المليجي، 2001، ص ص37-38).

- **نظرية "كريتشمر" (Kretshmer):** يرى أن جميع الأجسام يمكن أن تصنف إلى الأنماط التالية:

- **النمط الواهن الضعيف:** الطويل، النحيل الذي يتميز بالانطواء والكبت.
- **النمط المكتنز:** هو القصير السمين الذي يتمتع بالمرح والانبساط والهوس الاكتئابي.
- **النمط الرياضي:** يتميز صاحبه بالعدوانية والنشاط، قوي العضلات، يشبه الرياضيين.
- **النمط الخليط:** هو خليط من كل الأنماط الثلاثة. (العيسوي،2009، ص118).

- **نظرية "برومان" (Broman)": (الأنماط الهرمونية):** صنف الشخصية حسب النشاط الهرموني لدى الأفراد وأطلق على الغدد الصماء "غدد المصير" لأن نشاط الغدد يطبع الشخصية نحو الخير والشر، ويقسم الأفراد إلى خمسة أنماط حسب غلبة نوع معين من الهرمونات دون غيره وهي:

- **النمط الدرقي:** صاحبه يتميز بأنه متهور، قلق ونشط، عدواني وسهل الاستثارة.
- **النمط الادرينالي:** يتميز صاحبه بالنشاط، القوة والمثابرة.

- **النمط الجنسي:** يتميز صاحبه بالفجاجة، الانفعالية والخجل.
- **النمط النخامي:** يتميز صاحبه بالقدرة على ضبط النفس والسيطرة عليها.
- **النمط التيموسي:** يتميز صاحبه بشخصية لاأخلاقية وذات نزعة لاوطنية (لازاروس، 1991، ص 122).

تجدر الإشارة إلى أن منظور الأنماط يشترك من منظور السمات أي أنه يعتبر امتدادا له حيث يعتبرون أن النمط يمثل اشتراك مجموعة من السمات المتشابهة بمعنى أنه يتبنى نظامًا أوسع. ولكن يؤدي إلى نوع من النمطية والتعميم الغير دقيق.

رابعا- مفهوم السمات:

4-1- التعريف اللغوي للسمات:

السمات مفردها سمة في اللغة ذات تاء مفتوحة وتكتب (السِمْتُ) وهي تعني القصد والسكينة والوقار.

4-2- التعريف الاصطلاحي السمات: هي الصفات أو الاستعداد أو النزعة العامة، التي تطبع سلوك الفرد وهي ثابتة نسبيا على النقيض من الحالة أو المزاج التي تتميز بأنها وقتية وعابرة.

4-3- تعريف السمات في علم النفس: كما تباينت تعريفات علم النفس للشخصية، كذلك تباينت تعريفاتهم لمصطلح السمات تبعا لاختلاف نظرياتهم، وقد عرّفها البعض بأنها: "تركيب نفسي عصبي وله القدرة على توجيه أشكال مختلفة متكافئة من السلوك

التكيفي والتعبيري ويختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن البعض". (الدسوقي، 2007، ص 72).

-**تعريف السمة عند "كاتل" (Cattel):** استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله نحو استجابة مستمرة وواسعة نسبيا.

-**تعريف "ألبورت" (Alpport):** يعرف السمة على أنها تركيب نفسي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي وأن يعيد إصدار توجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفي التعبيري. (نعيمة، 2002، ص ص45-46).

مما سبق نستطيع القول بأن السمة: مجموعة من الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية.

أن السمة وحدات أساسية في تكوين الشخصية وهي خصائص متكاملة لا نستطيع رؤيتها ولكن نستنتج وجودها من خلال السلوك أن السمة ثابتة نسبيا.

من الممكن تغيير السمات من خلال الخبرات التعليمية.

خامسا- نظريات السمات:

هي مجموعة النظريات التي تذهب إلى أن الشخصية تتكون من عدد من العوامل أو الصفات أو السمات، وأن كل شخص يحمل من بين كل صفة من هذه الصفات قدرا قد يكون كبيرا أو ضئيلا. (جلال، 2008، ص142).

مفهوم السمة في بناء الشخصية الإنسانية هي أية خاصية يتباين الأفراد فيها. وهي صفة للسلوك تتميز بقدر من الثبات والاستمرار. وعلى ذلك يمكن ملاحظتها وقياسها فالسمات منها ما هو فطري و منها ما هو مكتسب مثل السمات الاجتماعية، ونحن نلاحظ السلوك الدال عليها. وبناء على ذلك تكون السمة في حكم الاستعداد الذي يبرز ولا ينشط إلا إذا كانت ظروف إبرازه وتنشيطه محققة.

(http/www.nafs.com/2010/plog-bost-) (20/10/2010)(21 :40)

lg.hml

5-1- مسلمات نظرية السمات: هي مجموعة النظريات التي تهدف إلى أن الشخصية تتكون من عدد من السمات أو الصفات، وأن كل شخص يحمل من بين كل صفة من هذه الصفات قدرا قد يكون كبيرا أو ضئيلا، فالأفراد يختلفون في سماتهم الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية وأن هذه السمات تقوم بدور رئيسي في سلوك الفرد و أنها عن أنماط عامة ثابتة نسبيا، وتصدر عن الفرد في مواقف معينة وتعبر عن توافقه مع البيئة ولا يمكن ملاحظتها مباشرة و إنما يستدل على وجودها. (العجمي، 2005، ص ص23-24).

تقوم هذه النظرية على أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة نسبيا، حيث تعتبر السمات من ابسط الطرق و أقدمها في وصف الشخصية بمفاهيم و صفات معينة، فلقد افترضت نظرية السمات وجود استعدادات معينة عند الفرد عامة و شاملة معقدة

و متداخلة وأهم ما تتميز به من الثبات والاستمرار وتعتبر هذه الاستعدادات أهم مكونات الشخصية وهي التي تهيئ الفرد للعمل وتحدد أسلوب سلوكه والتصرف بشكل معين أثناء تفاعله مع بيئته. والسمة استعداد ديناميكي من شانه تعيين كيفية استجابة الفرد في الموقف والظروف المهيأة للاستثارة، والسمات يمكن أن تكون شائعة بين مجموعة كبيرة من الأفراد أو سمات فريدة لدى الأفراد بعينهم، كما تكون أساسية أو سطحية.

(http://www.ao.academy.org/nwesima-articles/librar-20060116-340-htm) (21/02/2011).

5-2- نظرية "ألبورت جوردن": أكد "**ألبورت**" **(Allport)** أن السمات هي خصائص متكاملة للشخص وأنها خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص، ويمكن التعرف عليها من خلال الملاحظة و الاستدلال. إن الأساس الذي تقوم عليه نظريته يتمثل في:

اعتماد السلوك النمطي المنفرد كأساس لعلم دراسة الشخصية، الأمر الذي يتسق مع توكيده على وحدة سمات الشخص وعلى وحدة شخصيته بوجه عام.

السمات ليست وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها مجموعة متوافقة من الصفات تتجمع لأحداث دائما سلوكية وبالتالي ففعل واحد مركب لا يمكن إرجاعه إلى سمة واحدة منفردة، بل هو دائما نتاج مجموعة من السمات المتوافقة تسهم كل منها في بعض مظاهر السلوك.

(http://www.d.fabpsynet.com/homparge/psy-dicy-htm/psylog/log-bost-lg-html)(30/03/2017) (14:44)

تعرضت نظرية "**ألبورت**" للنقد من حيث المنهج الأديوجرافي (المنهج الفردي) والذي تتسم الدراسة فيه بالعمق و الشمول لحالة واحدة فريدة ومتميزة، الذي أكد عليه أنه غير علمي وذلك أن جميع العلوم تحاول الكشف عن القوانين العامة من خلال دراسة الجماعات.

كما تعرض "**ألبورت**" للنقد أيضا عندما حاول الفصل بين الإنسان السوي والشاذ، والطفل والراشد والحيوان والإنسان في دراسته، حيث يعتقد الذين وجهوا إليه الانتقاد أن الذي يتوصل إليه في فهم السلوك السوي لن يتم إلا من خلال دراسته للشواذ.

5-3- نظرية "ريموند كاتل": يعرف "**كاتل**" الشخصية بأنها هي ما يمكن التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين. والشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهرا أم خفيا (عبد الخالق، 1997، ص 237)

يصف "**كاتل**" (**Cattell**) الشخصية على أساس 16 عاملا من عوامل الشخصية تؤثر في الجانب الظاهر من الشخصية مثل الذكاء والاتزان الانفعالي، وقوة الأنا العليا، البهجة والسيطرة. (جلال ، 2008 ، ص144) والعامل"Factor" هو التعبير الإحصائي أو الكمي عن إحدى السمات الأساسية للشخصية أو إحدى المكونات الأساسية للشخصية وبالمثل قد ترتبط مجموعة أخرى من السمات السطحية في تكوينات أو وحدات أخرى أي

"سمات أساسية" أخرى مثل سمة الانشراح "Surgency" وهي سمة أولية تتألف من السمات البسيطة التالية : التفاؤل، الحماس، كثرة الكلام، البشاشة، المرح ...الخ. وإن حاولنا قياس كل من تلك السمات السطحية باختبار خاص فإنها ترتبط إحصائيا فيما بينها لوجود عامل مشترك هو "الانشراح" أي أن هذه الاختبارات جميعا مشبعة بهذا العامل (المليجي، 2001، ص 38).

وقد أيدت معلومات الاختبارات الموضوعية، وكذلك تقديرات سلوك الحياة الواقعية أن هذه السمات تمثل أبعادا أساسية للشخصية. وأن هذه السمات الأساسية أو المصدرية تتأثر بالموهبة الطبيعية و مستقرة نسبيا طول الحياة تقريبا. كما اعتبرت مصدرا للكثير من الصفات السطحية أو السمات الظاهرية، كما سبق ذكر ذلك (دافيد، ، ص 1997 ص 192-193).

وضع "**كاتل**" هذه العوامل (16) في قطبين (قطب سالب و آخر موجب). فمثلا إذا كان القطب السالب للعامل السابع هو الخجل فأن القطب الموجب له هو الجرأة. (جلال، 2008، ص144).

لجأ "**كاتل**" إلى تقسيم السمات من حيث الشمولية :

- **السمات المصدرية:** وهي التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السمات السطحية والتي تساعد على تفسير السلوك الإنساني وهي ثابتة وذات أهمية بالغة.

- **السمات السطحية:** هي تجمعات الظواهر السلوكية التي يمكن ملاحظتها وهي أقل ثباتا كما أنها مجرد سمات وصفية (مجازي، 2008، ص ص 43-56).

سادسا- أنواع السمات:

صنفت السمات إلى:

6-1- سمات عامة وخاصة: لا شك أن كل إنسان يتشابه مع بقية البشر في جوانب معينة، ولكن في نفس الوقت لا يشبه أي واحد منهم في جوانب أخرى.

- **السمة العامة:** هي السمات المشتركة أو الشائعة بين عدد كبير بين الأفراد في حضارة معينة أو تشيع بين أفراد على وجه العموم ومثالها الذكاء.
- **السمة الخاصة:** هي التي تخص الفرد بحيث لا يمكن أن نصف آخر بنفس الطريقة هي أما قدرات أو سمات ديناميكية وكل سمة للفرد تعتبر سمة فريدة تتميز عن السمات الأخرى المشابهة لدى الأفراد الآخرين. (عطية، 2007، ص 173)

6-2- السمات السطحية أو الأساسية:

السمات السطحية: هي تلك السمات التي يمكن ملاحظتها مباشرة أو تظهر في العلاقة بين الأفراد وتعد الأكثر قابلية للتعديل تحت ضغط الظروف البيئية فهي إذاً تجمعات الظواهر والأحداث السلوكية والتي يمن ملاحظتها وهي أقل ثباتاً. (دافيد، 2000، ص 193)

السمات الأساسية: هي تكوينات الحقيقة الكامنة خلف السمات السطحية التي تساعد على تقييم السلوك الإنساني وهي ثابتة وذات أهمية بالغة وهي تنقسم إلى سمات تكوينية (داخلية) ذات أساس وراثي وسمات تشكلها البيئة.

6-3- سمات أحادية القطب مقابل ثنائية القطب:

سمات أحادية القطب: كالمهارة اليدوية، السمات الجسمية (المورفولوجية والفيزيولوجية) والقدرات فهي أحادية القطب لأنها تتسم بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة.

سمات ثنائية القطب: مثل سمات المزاجية مثلا المرح مقابل الاكتئاب والقيادة مقابل الخضوع وهي تمتد من قطب إلى قطب خلال نقطة الصفر وفي هذه الحالة يقع الصفر في منتصف القطبين المتعارضين. (عبد الخالق، 2007، ص 44-57)

❖ **تنويه** ذكر " عبد الرحمان العيسوي " (1984) أن حركة القياس العقلي واستخدام المقاييس النفسية خلصت إلى تقييم السمات الشخصية إلى :

- سمات ذاتية كالسيطرة والخضوع والانطواء والعدوان.
- سمات جسمية كطول القامة ولون البشرة وسلامة الحواس.
- سمات اجتماعية كالقدرة على الإقامة الاجتماعية والمساهمات الاجتماعية .
- سمات مزاجية كشدة الانفعال ونوع العواطف والعقد النفسية.
- سمات عقلية كالتفكير والتذكر والتخيل. (العيسوي،1984، ص199)

إن منظور السمات يفترض أن السلوك الإنساني للفرد، من خلال تعرفه لمواقف عديدة مختلفة وسلوكه إزائها إنما يعكس السمات الشخصية لذلك الفرد. وأن السلوك يتشكل عموما عن طريق العوامل الداخلية، وليس عن طريق الضغوط والمواقف الخارجية كما تعتقد نظرية التحليل النفسي (العاني، 1989، ص43).

سابعا- قياس سمات الشخصية :

أشار "**بيرن**" **(Pirn)** إلى أن الشخصية تنسيق بين الاختلافات الفردية المتميزة نسبيا والتي يمكن قياسها للوصول إلى نظرية كاملة للشخصية، يستلزم وسائل للقياس ويمكن الاعتماد عليها، وأن للنظرية مفاهيم يمكن خضوعها للملاحظة والقياس، وبذلك تصبح نظرية علمية تفيد التبوء بالسلوك ووصفه وصفا. كما يهدف قياس الشخصية إلى تحقيق الأهداف التالية:

الكشف عن الفروق الفردية عن طريق تقدير وقياس الفروق في جانب من جوانب النفسية مثل: الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير...

الكشف على التفاوت والاختلاف بين النواحي النفسية المختلفة داخل الفرد ومقارنة سماته وقدراته المختلفة بعضها البعض.

التعرف على القوانين التي تحكم السلوك الإنساني لأن عملية القياس جوهرها ملاحظة مضبوطة ودقيقة.

توظيف القوانين العلمية والاستفادة منها لخدمة الفرد والمجتمع. (ربيع، 2008، ص ص 36– 35).

إذا قياس الشخصية يستند إلى كون الأفراد يختلفون فيما بينهم في السمات وأن معظم السمات السلوكية قابلة للقياس، حيث تتميز بشيء من الثبات النسبي فإن السؤال الذي يتردد على ألسنة العلماء كثيرا، هو أيهما أفيد في دراسة الشخصية. الاتجاه إلى دراسة العوامل التي يشترك فيها أكبر عدد من الأفراد، أم الاتجاه إلى تحديد العوامل المميزة لكل مخلوق بشري على حدة، و بسبب اختلاف وجهات النظر اتجهت الدراسة إلى اتجاهين مختلفين يمثلان وجهتي النظرية سالفتين الذكر وهما:

أ– **الاتجاه الأول** : الاتجاه نحو دراسة عامل واحد أو عدد من العوامل المحددة التي تؤثر في الأفراد كمجموعة مشتركة للتوصل إلى قوانين عامة يمكن تعميمها على جميع الأفراد، وعادة ما ينتج عن هذه القوانين العامة مجموعة من المبادئ والأسس التي يمكن عن طريقها إجراء الدراسات والمقارنات والتبوء بدرجة مقبولة من الصدق بإمكانية حدوث سلوك معين مقدما وهذا يدعونا إلى محاولة إيجاد قوانين سلوكية بعدد سكان الأرض.

ب– الاتجاه الثاني: الاتجاه نحو البحث عن الفروق الفردية أو الصفات والسمات التي تميز كل فرد على حدة ويتماشى هذا الاتجاه مع وجهة النظر بأن هناك شيئا خاصا يجعل من كل فرد نسخة وحيدة لا تتكرر ولا تتشابه، هذا علاوة على اختلاف الظروف والمؤثرات البيئية أيضا. (القذافي، 2001، ص ص 19–20)

7-1- وسائل قياس الشخصية: لقد تعددت وسائل وطرق قياس الشخصية وفيما يلي مجموعة منها:

7-1-1- دراسة تاريخ الحالة: جمع معلومات عن حياة الفرد والتعرف على تفاصيل مراحله العمرية وجميع دوافعه وحاجاته وعلاقته بالغير. (عبد الخالق، 2007، ص24)

7-1-2- الملاحظة: تعرف على أنها عملية إدراكية موجهة نحو موضوع ما بصفة دقيقة تهدف إلى معرفة يقينية وهي ملاحظة معالم الشخصية ومكوناتها ومراحل تطورها والعوامل المؤثرة فيها.(زرواتي، 2008، ص218).

وهي أنواع منها: البسيطة الغير موجهة للظواهر حيث تحدث تلقائيا دون أن تخضع لأي نوع من الضبط العلمي فهي تقوم على أسس منظمة ومركزة بعناية وموجهة إلى غرض محدد، حيث تسجل بدقة كبيرة. (المغربي، 2002، ص131).

وتتميز الملاحظة عن غيرها من طرق دراسة الشخصية بأنها تسجيل السلوك بما تضمنه من مختلف العوامل في نفس الوقت الذي يتم فيه، فيتدخل بذلك احتمال تدخل عامل الذاكرة والنسيان.

7-1-3- المقابلة: تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجامعات الإنسانية وهي أكثر شيوعا في المجال الإكلنيكي تعتمد كذلك على الملاحظة إذ تهيئ للباحث فرصة توجيه الأسئلة والتعمق في فحص بعض الجوانب لسبر أغوار الشخصية ويستطيع الباحث معرفة التاريخ الشخصي للحالة والتعرف على

الميول والاتجاهات الحاضرة والأساليب المتبعة لمواجهة المشاكل والبحث عن سلوكها (عبد الخالق، 2007، ص93).

7-1-4- الاستبيان: يتألف من مجموعة من الأسئلة، أو العبارات التقريرية وتكون الإجابة غالبا (نعم، لا) أو(صح، خطأ). (عباس، 2009، ص 202).

7-1-5 الاختبارات: تكون غالبا كتابية إذ يقوم المفحوص بالإجابة على مجموعة من الأسئلة أو العبارات التقريرية مثل، لا، نعم، أوافق، لا أوافق...الخ، ويدور مضمون الاختبارات حول جوانب وجدانية انفعالية أو خاصة بالسلوك في المواقف الاجتماعية وتقدر درجات الاختبار (التصحيح) ويفسر بطريقة موضوعية سلفا، وقد يكون الاختبار أحاديا يقيس سمة واحدة أو متعددة الأبعاد يقيس مجموعة من السمات. (الأنصاري، 2009، ص301).

و تختلف اختبارات الشخصية عن غيرها في انه ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما تهدف الأسئلة إلى مساعدة المفحوص في التعبير عن بعض عوامل الشخصية التي يتم التعرف عليها من خلال نتائج الاختبار. (عبد الخالق، 2007 ص24).

ومن نماذج الاختبارات المعروفة مايلي:

- قائمة بيرنرو تير للشخصية Bernreu tir personality inventory .

- قائمة مينوسوتا متعددة الأوجه للشخصية Minnesota Multipphasic personality .

- اختبار عوامل الشخصية الستة عشر (16). Sixteen personality Factors Questionnaire.

(الأنصاري،2009 ، ص ص 320 –339)

و من أهم اختبارات الشخصية ما يلي:

الاختبارات الاسقاطية: هي وسائل غير مباشرة لقياس الشخصية في جوانبها السوية والغير سوية، وتعتمد هذه الطرق –على تعددها– على مفهوم الإسقاط والذي يشير إلى منبه غامض غير محدد يقدم للفرد ويطلب منه تأويله وإعطاء معنى له و تعكس استجابات المفحوص دوافعه وحاجاته الخاصة ورغباته ونزعاته وإدراكه وتفسيراته الذاتية ومن أمثلتها:

- اختبار بقع الحبر رورشاخ Rorschach Ink test
- اختبار تفهم الموضوع Thematic Apperception test (TAT)
- اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة Rooty Incomplete senlences Blak (RISBQ)

الاختبارات الموضوعية: اختبارات الميول والاتجاهات، واختبارات القدرات النفسية

إن قياس الشخصية أو دراستها يرمي إلى هدفين رئيسيين:

الأول: نظري تطويري بالإسهام في التعرف على متغيرات ومفاهيم نظرية الشخصية ومن خلال القياس يمكن ربط هذه المفاهيم بأنماط السلوك الملاحظ.

الثاني: عملي تطبيقي، يتعلق باتخاذ القرارات وتنبؤات عن الأفراد في مواقف عملية. (عطية، 2006، ص 2017).

و تعتمد العديد من محاولات تقييم شخصية الأفراد على دقة الملاحظة عن الأخصائية الذين يقومون بهذه العملية وقدرتهم على استخلاص الأحكام الصائبة وعليه فان قياسها يكون بإحدى الطرق (موازين التقدي، واختبارات الحصر، واختبار منيسوتا المتعدد الأوجه، ومقياس كاتل للشخصية وقياس السمات الخاص بأسلوب الحياة، واختبار أيزنك للشخصية. (نبيل، 2004، ص 68).

خلاصة الفصل:

ظل الإشكال قائما حول الشخصية على أساس أنها فرع من فروع علم النفس، غير أن الدراسات والنظريات تباينت في دراسة موضوع الشخصية كل حسب وجهة نظرته.

ولقد تم في هذا الفصل الإشارة إلى المفاهيم التي لها علاقة بالشخصية نظرا لاتساع موضوع الشخصية بالتطرق إلى أهم جوانبها كمعرفة مكوناتها والعوامل المؤثرة

فيها وعرض أهم نظرياتها وعلى رأسها نظرية السمات بما أن موضوع البحث الحالي حول سمات الشخصية وتطرقنا أيضا إلى وسائل قياسها. وأي ما كانت التفسيرات فلقد خلصنا إلى:

- السمة نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة في عدد من المؤثرات.
- لدى كل شخص عددا من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية.
- لا يمكن ملاحظة السمة و إنما يستدل على وجودها من خلال ملاحظة السلوك.
- لا يمكن أن يشترك عددا من الأفراد في نفس السمة و هي قابلة للقياس بواسطة مقاييس ثابتة صادقة.

الفصل الثالث: التفوق الدراسي

تمهيد

أولا: تعريف التفوق الدراسي

ثانيا: العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

ثالثا: طرق الكشف عن المتفوقين دراسيا

رابعا: صفات المتفوقين دراسيا

خامسا: نظريات التفوق الدراسي

سادسا: مشكلات المتفوقين دراسيا

خلاصة

تمهيد:

يعد التفوق الدراسي عاملا هاما من عوامل التغيير الاجتماعي و التقدم العلمي و التكنولوجي، الذي يسعى المجتمع إلى تحقيق قدراته و إمكانياته بين مجتمعات العالم المختلفة وإذ يستطيع أبناءه المتفوقين بما يتمتعون به من خصائص مختلفة ومتعددة اعتلاء مراكز قيادية و دفع مجتمعهم نحو الرقي باعتبارهم طاقة بشرية يجب العمل على رعايتها وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التفوق الدراسي و طرق الكشف عن المتفوقين دراسيا و العوامل المؤثرة في التفوق و النظريات المفسرة له وما هي المشكلات التي يعاني منها نخبة الطلاب المتفوقين دراسيا.

أولا- تعريف التفوق الدراسي:

1-1- تعريف التفوق:

لغة: يقال فُقْتُ فلانا أي تغلبت عليه والفائق هو الشيء الفريد (قطاني، 2011، ص 63).

اصطلاحا: بأنه الارتفاع الملحوظ في التحصيل أو الإنجاز الدراسي عن الأكثرية أو المتوسطون من الأقران .(مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة،سبتمبر 2005،ب ص)

1-2- تعريف التفوق الدراسي: يعرف "**باسو**" الطفل المتفوق دراسيا بأنه من يملك القدرة على الامتياز في التحصيل الدراسي أو الأكاديمي باستخدام الاختبارات التحصيلية المقننة.

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية للتربية المتفوق بأنه من استطاع أن يحصل باستمرار تحصيلا مرموقا أو فائقا في أي مجال من المجالات، التي تحظى بتقدير جماعي، كما تقاس باستخدام الاختبارات التحصيلية (المزيات،2002، ص32).

ويرى " **كلباترك**" أن مفهوم التفوق الدراسي يعني الأشخاص الذين يكون أداؤهم ممتازا –باستمرار– في مجالات الحياة، أو أنهم كما يرى "**بنتلى**" ذوو الاستعدادات غير عادية –العالية– في المدرسة.

و من الباحثين من يحددون النسب المئوية إذ يعتبر المتفوق أكاديميا هو ذلك الطالب الذي يقع في حدود(15%) إلى (20%) في أعلى مجموع الدرجات بين مجموع الطلبة في المرحلة الدراسية. (الهويدي، جمل، 2003، ص 277).

ويرى "**ستكويست**" كما جاء في كتاب محمد علي حسن في دراسته التحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين، إضافة الاختبارات والسجلات المدرسية و آراء المدرسين، واختبارات القدرات الخاصة بالإضافة إلى اختبارات الذكاء، لتحديد التفوق.

وقد ساهم الباحثون العرب في تحديد معنى للتفوق الدراسي، فيرى (عبد الغفار والشيخ) أن التلميذ يعتبر متفوقا عندما يستوفي أي شرط من الشروط التالية:

- أن يكون معامل ذكائه مقدار 120° على الأقل.
- أن يكون لديه مستوى تحصيلي مرتفع يضع الطالب بين أفضل 5% إلى 20% من مجموع الذين يماثلونه في العمر الزمني.

- أن يكون لديه مستوى عالي من القدرة على التفكير الإبتكاري (الهويدي، جمل، 2003، ص285).

كما يعرف التفوق بكلمة التعالي و البروز أي علو المكانة وتعني كذلك الإلهام والإشراق أما علماء الصحة النفسية فيربطون التفوق بالقدرة الإبداعية وربطه "**ماسلو**" بالموهبة وأما علماء الاجتماع من أمثال "**سوركون**" و "**توماس كولي**" فاعتبروه بأنه القدرة على القيادة وأما علماء التربية والنفس، فقد ربطوه بالقدرة على التعلم و التحصيل العاليين، أما بالنسبة للعلماء الذين بحثوا جاهدين في الموهبة والتفوق أمثال "**بنيه**" و "**فرانسيس جالتون**" فاعتبروه متمثلا في ارتفاع مستوى الذكاء أما "**كينون**" فقد اعتبره بأنه القدرة على الابتكار (قطاني،2011، ص 64).

ثانيا- العوامل المؤثرة في التفوق :

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر في التفوق الدراسي منها ما يتعلق بالفرد مباشرة و منها ما هي خارجية عنه.

2-1- عوامل تتعلق بالفرد:

2-1-1- الوراثية: للعوامل الوراثية دور بارز من خلال وراثية الفرد للقابلية للتعلم وهو ما يفسر تفوق الطلاب في مواد دراسية معينة، بتدخل عوامل جينية (سليمان وغازي، 2001، ص 432).

2-1-2- العوامل العقلية: أثبتت العديد من الدراسات الانجليزية التي تمت على يد "**سيرك بيرت**" وفي أمريكا من طرف "**بوند وتيرمان**" عن علاقة بين الذكاء و التفوق الأكاديمي فتوصلوا إلى أن هنالك علاقة طردية بين المتغيرين.

2-1-3- القدرات: ما قيل عن الذكاء ينطبق على القدرات باعتبار أن الذكاء هو القدرة العامة والمهيمنة وقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل هي القدرة على الاستيعاب والمثابرة والثقة بالنفس.

2-1-4- الدافعية: هنالك العديد من الدراسات التي قامت بمعالجة العلاقة بين الدافعية، التحصيل والتفوق الأكاديمي (الدراسي) واتفقت في مجموعها على أن هنالك ارتباط دال إحصائيا وموجبا بين هذين المتغيرين، بمعنى أن الفروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديميا وهذا من شأنه أن يبين أهمية عملية إثارة دافعية المتعلم نحو قدر أكبر من التعلم والتحصيل وبالتالي مستوى أعلى من التفوق (ملحة،2010، ص89).

2-2- العوامل البيئية: تعتبر العوامل البيئية الحيز النفسي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ويقع تحت تأثيره فقد أشارت البحوث للعديد من العلماء مثل "**كرونباخ**" أن التفاعل الذي يتلقاه الفرد يؤدي إلى تغيرات واضحة في تكوينه العقلي حيث تعتبر الأسرة من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على التفوق الدراسي من خلال حجم الأسرة، ونوع التعزيز.

ثانيا- طرق الكشف والتعرف على المتفوقين:

يعتمد الكشف والتعرف على الأشخاص المتفوقين على عدة معايير أساسية:

3-1- الندرة: حتى نعتبر المتفوق يجب أن يمتلك مستوى من القدرة في بعض المجالات تعتبر نادرة بالنسبة إلى أقرانه، وتقترح العديد من الدراسات بأن على المدارس اختيار ما نسبته (5-10%) من الطلبة في كل صف كطلبة متفوقين، و عند المتفوقين في المدرسة يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بمناطق القدرة الأكاديمية.

3-2- التحصيل: وهو يتعلق بإنجاز الطالب في المجال الأكاديمي، لكن لابد من الإشارة إلى ضرورة أن تمتلك المدارس القدرة على تمييز التلاميذ المقصرين أكاديميا رغم امتلاكهم الإمكانية للانجاز العالي، وهم ما يطلق عليهم فئة المتفوقين متدني التحصيل.

3-3- القيمة: إن السياسة الحالية للكشف عن المتفوقين تؤكد على ضرورة التمييز الدقيق بين ما يسمى بالمواضيع الأكاديمية من جهة (اللغة، الرياضيات، العلوم، التاريخ، الخ...) ومواضيع الفن، الموسيقى، والرياضة.

3-4- الامتياز: يجب أن يتم تقييم الامتياز ضمن سياق المدرسة، وبشكل محدد ضمن كل صف دراسي، ونتيجة مثل ذلك القرار هو أن الطفل قد يصنف على أنه متفوق في مدرسة ما ويتم تقديم الدعم اللازم له، في حين قد لا يصنف نفس الطفل على أنه متفوق في مدرسة أخرى.

وسوف نورد فيما يلي عرضاً لأهم الوسائل و الإجراءات التي تستخدم في الكشف أو التعرف على الأشخاص المتفوقين.

3-5- الترشيح:

3-5-1- ترشيحات المعلمين: يعد المعلم أكثر الأشخاص معرفة بطلابه، لذا فلديه القدرة على تمييز العديد من الطلبة المتفوقين في الصف، وفي أي مجال من المجالات الذي يبرزون فيه، لذا يجب أن تؤخذ ملاحظات المعلمين على محمل الجد عند الكشف عن المتفوقين. فقد بينت الدراسة التي قام بها "**جاكوبس**" **(Jacobs) (1971)** أن ترشيحات المعلم أصبحت أكثر دقة.

3-5-2- ترشيحات أولياء الأمور: لقد أشارت بعض الدراسات إلى فائدة هذا الأسلوب في الكشف على المتفوقين، فالوالدان يمكن لهما أن يكون لهما دور فعال في عملية الكشف والتعرف على أطفالهم الذين يظهرون قدرات وإمكانيات يمكن أن تعبر عن تفوقهم، بسبب تفاعلهم اليومي معهم، ومعرفة جوانب تفوقهم الأخرى الغير أكاديمية. (البطانية، 2007، ص ص 61-64).

رابعا- صفات وخصائص المتفوقين دراسيا:

4-1- الصفات الجسمية:

تكشف الدراسات المختلفة للطلاب المتفوقين أنهم يمتلكون نمو جسميا فوق المتوسط فهؤلاء الطلاب أكثر طولا وأثقل وزنا وأفضل بناءا ونموا من غيرهم. أما صحتهم عامةً فتكون فوق المتوسط فهؤلاء الطلاب أكثر طولا وأثقل وزنا وأفضل بناءا ونموا من غيرهم من الأطفال أما صحتهم عامة فتكون فوق المتوسط وتستمر كذلك حتى الرشد وأما

نسبة الوفيات أو الجنون فوجدت أنها منخفضة عند هؤلاء من فئة المتفوقين وأنهم يمتلكون أيضا تناسقا وضبط جيدين للعضلات.

وفي دراسة "**بالدوين**" التي أخذ خلالها مقاييس 594 طفل من مجموعة "**تيرمان**" للمتفوقين (والتي كان حاصل ذكائها بين 130 و189) بدا أولئك الأطفال متفوقين على المجموعة التي تمت مقارنتهم، في عام 1925 حصل "**تيرمان**" على التفاصيل التالية عن المتفوقين:

- يمتلك الأطفال وزنا أكبر عند ولادتهم.
- أنهم ينضجون بشكل مبكر أكثر من غيرهم (يتعلمون ضبط الإخراج و الإطراح).
- أنهم حذرون.
- أنهم أفضل من المتوسط من الناحية الغذائية.
- وأقل إصابة بعيوب السمع، والتنفس الفموي وأقل إصابة بالتأتأة.

4-2- الصفات و الخصائص العقلية:

إن أهم صفات التي تميز المتفوقين دراسيا عن غيرهم من العاديين، هي أن معدلات ذكائهم تعادل معدلات ذكاء من يكبرهم سنا بعام أو أكثر، أي أن نموهم العقلي، أو أن عمرهم العقلي يفوق العمر الزمني، ثم أن التقدم لديهم في اللغة والتفكير لا يعكس تمتعهم بقاعدة من المعارف والمفردات المتنامية فحسب، بل أنه يعني أيضا وجود قدرات عقلية على التجريد المتطور بمقدار يفوق التطور بدرجة ملحوظة ونذكر "**ريم**" و"**ديفز**"

(**Rimm & Divis**) أن عملية التفكير عند المتفوقين دراسيا تتصف بالسرعة و المنطقية مقارنة بالأطفال العاديين، ذلك لأن منطلق الأطفال المتفوقين ومنطقه لا يكتفي بكلمة (أي تعليل)، كما لا يقبل أي إجابة غير منطقية أو ناقصة، وفي ضوء هذا التفكير المنطقي والسريع لدى الطفل المتفوق، ليس من المستغرب أن تكون القدرة على الطرح والتساؤلات والفهم الجيد للعلاقات الموجودة بين السبب والنتيجة، وحل المشكلات والإلحاح والتعمق في الموضوعات كلها من السمات العقلية الأساسية لدى المتفوق دراسيا.

و يلخص "**ويب**" (**Webb**) الخصائص العقلية للمتفوقين دراسيا في أنهم يتمتعون بحصيلة لغوية جيدة، وفهم أعمق لدقائق اللغة وطلاقة والتي تتصف بالأصالة والدقة والقدرة العالية على التركيز و الانتباه لوقت طويل و الاحتفاظ بقدرة كبيرة من المعلومات وسرعة التعلم (مجلة الأكاديمية).

4 -3- الصفات والخصائص الانفعالية والاجتماعية:

4-3-1- خصائص انفعالية: تتميز بالاتزان الانفعالي، و تتمتع بمستوى من التوافق الصحي والنفسي والنضج المبكر في جميع جوانب الشخصية وبدرجة تفوق عالية على المستوى الانفعالي لأقرانه العاديين وهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وأقل عرضة للإصابة بالاضطرابات الانفعالية كما أنهم لديهم ثقة بالنفس ومثابرة وقوة العزيمة والتفاؤل والمرح.

4-3-2- خصائص اجتماعية: تشير الدراسات الحديثة إلى وجود خصائص اجتماعية عند المتفوقين مغايرة لخصائص العاديين فهم يتميزون بحب الحرية ومقاومة الضغوط الاجتماعية والمبادرة في العمل ويسعى لمساعدة الآخرين ومصاحبة الأكبر سنا منه عبيد، 2000،ص ص 39-40).

خامسا- النظريات المفسرة للتفوق الدراسي:

5-1- النظرية الفزيولوجية: تهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر من القشرة إذ يمكن أن ينبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن للعمل ويفترض مريدها أن الأذكياء وأرباب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالي أكثر من العاديين و يؤيد هذه الحقيقة دراسات كل من "**بيرجمان**" **(LR.Bergman)** و "**ماجنسون**" **(D.Mangnusson)** عام **(1976- 1979)** لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين حيث ثبت لهم أن ذوي التحصيل العالي لديهم إفراز أدرينالين أكثر من ذوي التحصيل المنخفض.

كما تبين لهم أن الذكور أكثر إفرازا من الإناث من ذوي التحصيل العالي وهذا ما يثبت صحة النظرية إلى حد ما.

5-2- النظرية الوراثية: تعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليه في ضوء القدرة العقلية العامة أو في ضوء عدد من القدرات العقلية -يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية- أو بعبارة أخرى فالجزء

الأكبر من التباين في المستوى أداء مجموعات من الأفراد من اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل وراثية.

5-3- نظرية التحليل النفسي: الفرويدي: وترجع هذه النظرية إلى "**فرويد**" **(S.Freud)** الذي يفسر ظاهرة التفوق في ضوء ميكانيزم التسامي أو الإعلاء أو التصعيد الذي يعني به "**فرويد**" تقبل الأنا للدافع الغريزي، ولكن مع تحويل طاقته من موضعه الأصلي إلى موضوع بديل ذي قيمة ثقافية واجتماعية – هذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر التفوق لدى فرويد.

نظرية علم النفس الفردي (Adler): ترجع هذه النظرية إلى "**الفرد أدلر**" **(A.Adler)** الذي فسر التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص والتصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض لخلق عقدة تفوق، أو حافز للتفوق.

وقد يكون التعويض مباشرة يدفع الضرير إلى النبوغ في الأدب أو الأصم إلى إبداع في الموسيقى، كما يعتقد "**أدلر**" أن الحافز للتفوق من أقوى موجهات السلوك الاجتماعي وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي لنمو الفرد حيث أنه يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبوله من خلال إنجازه وعندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا ومرغوبا.

5-4- نظرية دافعية الانجاز: ترجع هذه النظرية إلى "**هنري موراي**" **(H.Murry)** الذي أرجع مفهوم التفوق إلى الحاجة للانجاز عام **(1938)**. ولقد افترض "**موراي**" أن الحاجة أو الدافع للانجاز يندرجان تحت حاجة كبرى أعم وأشمل هي الحاجة إلى التفوق، وتحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، في حين أن "**أتكنسون**" **(Atkinson)** قد عد الدافع للانجاز عبارة على استعداد ثابت نسبيا عند الفرد. (الدافع للنجاح مطروحا منه للدافع لتجنب الفشل) مع قيمة الحافز الخارجي للنجاح أو الفشل.

5-5- النظرية البيئية: تعد هذه النظرية مقابلة للنظرية الوراثية والمناقضة لها، وهي تقوم على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة المعنى أن العوامل البيئية المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق، وتعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالفرد ومن الدراسات المؤيدة لذلك دراسة "**تيرمان**" و"**هولزينجر**" **(Holzinger)**.

5-6- النظرية الكيفية: (النوعية أو الوصفية) تفسر هذه النظرية التفوق تفسيرا يعزلها عزلا تاما عن قدرات الفرد العادية فالاختلاف بين أي فيلسوف عادي وبين أرسطو اختلاف في نوع أكثر منه اختلاف في درجة أي أن هؤلاء المتفوقون يتميزون بقدرات ومواهب تظهر عند الفرد العادي وهذا ما سينجر على المتفوقين.

5-7- نظرية الكمية (قياسية الإحصائية): تقر هذه النظرية أن الفارق بين المتفوقون فارق في الكم، أساسه تفاوت في درجات وجود سمات مختلفة. والتفوق حسب هذه النظرية يعزي إلى نسبة الذكاء والتفوق الدراسي.

5-8- النظرية التكاملية: تشتمل هذه النظرية على عدة عوامل تعزى للتفوق ويكمن تفسيره في ضوء هذه النظرية تبعا للآتي:

- أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفزيولوجية.

- يحتاج المتفوق إلى قدر من الذكاء والدافعية للانجاز أو التفوق والتسامي وبعض القدرات المساعدة على التفوق (عبد اللطيف،1990، ص 144).

سادسا- مشكلات المتفوق دراسياً:

يواجه الطالب المتفوق دراسيا مشكلات تدفعه أحيانا إلى مظاهر سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي ومن بين المشكلات التي يتعرض لها ما يلي:

6-1- مشكلات تتعلق بالبيئة الاجتماعية:

6-1-1- مشكلات تتعلق ببيئة الأسرة: من المشكلات النابعة من الأسرة إهمال الوالدين للموهبة وعدم التشجيع، الذي يشعره بالخيبة والإحباط وقد يرجع هذا الإهمال إلى ضيق أفق الوالدين، وتدني مستواهم الثقافي أو التعليمي، وقد يرجع إلى تدني المستوى الاقتصادي للأسرة أو المبالغة الزائدة في تقديره من طرف الأسرة وإرغامه على نوع من الدراسة لا يشعر برغبة نحوها.

6-1-2- مشكلات تتعلق ببيئة المدرسة: ونجد في البيئة المدرسية عدة مشكلات تتعارض مع قدرات وخصائص المتفوق دراسيا كالمنهج وعلاقته بزملائه والمنهاج الدراسي وتتعدى لتشمل المعلمين.

6-1-3- مشكلات تتعلق بتفاعل المتفوق مع المعلم: نتيجة للتفوق في القدرات التي يمتلكها وصفات الشخصية والاجتماعية، نجد أن الطلاب المتفوقين يتسمون بالاستقلالية والثقة بالنفس بدرجة كبيرة وكل هذه الخصائص وغيرها تمثل مصدر إزعاج كبير لكثير من المعلمين.

6-1-4- مشكلات ناتجة عن التفاعل مع الزملاء: كثيرا ما ينظر إلى الطالب المتفوق نظرة غريبة من قبل زملاء القسم فهم ينظرون إليه على أنه مختلف كما أن شعورهم يكون فيه نوع من الكراهية له.

6-1-5- مشكلات ناتجة عن المنهاج المدرسي: نظراً أن المنهاج وضع ليتلاءم مع قدرات المتوسطين بشكل عام لذا نجد المنهج بخبراته ومحتوياته لا يتحدى قدرات الطالب المتفوق ويشعر بأن هذه الخبرات لا تثير حماسه ورغبته في التعلم، لذلك يشعر بالملل والضجر من منهاج العاديين (المعايطة ،2001، ص354).

6-2- المشكلات الانفعالية والنفسية: غالبا ما يواجه الطالب المتفوق مشكلات داخلية بسبب سوء العلاقة الاجتماعية والمتعلقة بمختلف البيئات الاجتماعية منها شعوره بالغرور لكثرة المديح والثناء، أو الشعور بالإحباط خاصة عندما لا تتاح له الفرصة لتنمية قدراته وتأكيد ذاته، أيضا قد يواجه مشكلات لا يساوي فيها نضجه العاطفي مع نضجه العقلي وكثيرا ما يغفل المعلم أو الأسرة عن إشباع الحاجات النفسية والانفعالية كالحاجة إلى

الاستقلال والميل إلى المبدأ والتفكير الناقد الابتكاري والحساسية المرهفة وعدم الخضوع، كما لديهم مشكلات في التعبير عن الذات،التقبل، التفهم، التقدير وتحقيق الذات.

3-6 مشكلات سلوكية: لعل من المناقض أن نتحدث عن المشكلات السلوكية لدى المتفوقين لكن يمكن أن نحددها فيما يلي:

- شيوع مشاعر القلق والتوتر والنزوع إلى العزلة والانسحاب.
- اضطراب التفاعل بين الشخصية والعلاقات الاجتماعية بين المتفوق والآخرين المحبطين (الوالدين والأخوة و المعلمين والزملاء).
- تكوين مفهوم عن الذات غير واقعي نتيجة فقدان البيئة المشبعة لحاجاته وعدم توفير المواقف الآمنة لإخراج ما لديه من طاقات إبداعية.
- الشعور بالإحباط والتوتر النفسي نتيجة عدم الإشباع لحاجته العقلية، المعرفية والانفعالية، الوجدانية سابقة الذكر مما قد يدفعه إلى العدوان والجنوح أو الاضطراب النفسي وربما ألجأه إلى الانتحار.
- تدني مستوى التحصيل ومقررات لا تستثير قدراته.
- تناقض وانخفاض مستويات القدرة الابتكارية وتدهورها مما يؤدي إلى إحساسه بخيبة الأمل ولجوءه إلى الخيال المَرَضِي وأحلام اليقظة. (سليمان، غازي،2002، ص261).

خلاصة الفصل

في نهاية الفصل نكون قد تطرقنا إلى التعرف على التفوق الدراسي و أهم العوامل المؤثرة عليه و كذلك تطرقنا إلى النظريات المفسرة للتفوق الدراسي، و كذلك طرق الكشف على هذه الفئة البارزة في المجال التعليمي وفي النهاية لابد من التنويه إلى أن هته الفئة لديها مشكلات يجب التعريف بها فقمنا بذكر المشكلات التي يعاني منها المتفوقون دراسيا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة.

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: حدود الدراسة

ثالثا: حالات الدراسة

رابعا: أداتي الدراسة

تمهيد

يستعرض هذا الفصل جملة من الإجراءات المنهجية المتخذة للقيام بالبحث الميداني، انطلاقا من المنهج المتبع و التقنية وصولا إلى الأدوات واستعراض الإطار المكاني و الزماني للدراسة وخصائص الحالات .

أولا- التعريف بمنهج الدراسة:

بناءاً على طبيعة البحث اتبعنا المنهج الاكلينيكي، حيث يقوم على دراسة الفرد تحت ظل إشكالية تستدعي التفسير، ويعرف هذا المنهج على أنه الطريقة التي تُعنَى بالتركيز على الفردية، التي تمثل الظاهرة المراد دراستها، حيث يقوم الباحث باستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة، والتي تمكنه من دراسة الحالة دراسة شاملة و معمقة حتى يصل إلى فهم العوامل المعمقة في شخصية المبحوث والتي تأثرت بموضوع الدراسة أو أثرت فيها (طه، 2000 ص91).

1-1- تقنية دراسة الحالة: دراسة الحالة تقنية هامة لجمع وتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الحالة موضوع الدراسة والحالة قد تكون فردا أو أسرة أو جماعة.

يدرس فيها الباحث الحالات بهدف علاجها مستخدماً في ذلك مجموعة من الأجهزة والآليات الخاصة للكشف على تلك الحالات التي تواجهه، بالإضافة إلى ما يستخدمه من طرق خاصة كتطبيق بعض الأسئلة أو إجراء الاستفتاءات من أجل جمع المعلومات اللازمة لمساعدة هؤلاء الأفراد على التخلص من المشاكل النفسية التي يعانون منها وفي

هذه الطريقة يتم فهم شامل لتاريخ حالة الفرد، أي تحديد التطور الذي مر به الفرد في محيطه الثقافي مع توضيح جميع المؤثرات التي أثرت في تكوين اتجاهاته وفلسفته والخبرات التي اكتسبها والأزمات والمشاكل التي أثرت في تكوين شخصيته واتجاهاته وفلسفته ويحصل الباحث على المعلومات من الفرد ذاته أو من محيطه.

ثانيا: حدود الدراسة:

تحددت دراستنا على حالات من الطلبة المتفوقين.

الإطار المكاني: تم إجراء الدراسة في جامعة محمد خيضر القطب الجامعي شتمه كلية العلم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم اجتماعية شعبة علم النفس.

الإطار الزماني: كانت مدة الدراسة من 21 مارس 2017 إلى 28 مارس2017.

ثالثا- حالات الدراسة:

تمثلت حالات الدراسة في الطلبة المتفوقين شعبة علم نفس كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بجميع التخصصات الموجودة و هي: علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، علم النفس العمل والتنظيم.

رابعا- أداتي الدراسة :

4-1- المقابلة: استخدمت الطالبة نوع المقابلة النصف الموجهة، حيث يُعَرفُها "**سامي ملحم**": «أنها تسمح لنا بجمع قدر كافي من المعلومات حيث يتمكن العميل من التعبير عن نفسه » (ملحم،2001، ص72).

حيث صححت المقابلة من طرف '3' أساتذة وهم :الأستاذة غسيري يمينة، الأستاذة نحوي عائشة، الأستاذة دبراسو فاطيمة

وتُعرف أيضا على أنها: عبارة عن علاقة بين العميل و الأخصائي النفساني للحصول على المعلومات، حيث يستعين فيها الفاحص بأسئلة يطرحها على المفحوص بالتالي لا يخرج هذا الأخير عن إطار الموضوع، و السير باتجاه واضح مع المحافظة على حرية التعبير للحالة، و يدور النقاش حول موضوع البحث فقط (دويرا، 2002، ب ص).

4-2- مقياس السمات الخمسة الكبرى للشخصية (كوستا): تعد قائمة "**كوستا ماكري**" للعوامل الشخصية الكبرى أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتق من العديد من الاستخبارات الشخصية، واعتمدت أساسا على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معجم اللغة، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات تعتمد على عبارات في قياس الشخصية.

وكانت الصيغة الأولى للقائمة والتي ظهرت عام (**1989**) تتكون من (180) بندا أجريت عليها دراسات كثيرة وعلى عينات سوية ومتنوعة تتراوح أعمارهم بين (21 إلى25) ثم طرأت عليها بعض التعديلات بغية اختزال عدد البنود إلى أن صدرت الصياغة الثانية للقائمة في عام (**1992**) والتي تتكون من (60) بندا وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية وهي العصبية والانبساط والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير. ويضم كل مقياس فرعي اثنا عشر عبارة لكل عبارة خمسة بدائل.

- **تعليمة المقياس:** إليك مجموعة العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك و شعورك و بما أن كل شخص يختلف عن غيره فليس هنالك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، المطلوب منك قراءة كل العبارات جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك من خلال وضع دائرة حول الدرجة التي ترى أنها توافق وجود السلوك لديك.

جدول رقم (1) يمثل السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمس الكبرى تبعا لدراسة كوستا.

العوامل:	السّمات:
العصابية. Neuroticism	القلق Anxiety: الخوف، النرفزة، الهم والإنشغال، الخواف، سرعة التهيج. الغضب Anger : حالة الغضب الناتجة عن الإحباطات. العدائية Hostility : الناتجة عن كبت مشاعر الغضب. الإكتئابDepression : إنفعالي، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي دلك إلى الهم والكرب والقلق والإنفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير. الشعور بالدات Self-consciousness : الشعور بالإثم والحرج

	والخجل والقلق الإجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة. الإندفاع Impulsiveness : عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الإستثارة. الإنعصاب Stress والقابلية للإنحراج Vulneralility : عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والإتكال وعدم القدرة عللى إتخاد القرارات في المواقف الضاغطة.
الإنبساط. Extraverssion	الدفء أو المودة Warmth: ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة. الإجتماعية Cregariousness : يحف الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الإثارة – يصرف بسرعة دون تردد. توكيد الذات Assertiveness : حب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة، يتكلم دون تردد، واثقا من نفسه مؤكدا لها. النشاط Activity : الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له، وأحيانا ما يكون منافسا. البحث عن الإثارة Excitment–Seelking: بالبحث عن المواقف المثيرة الإستفزازية، ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة. الإنفعالات الإيجابية Positive Emotions: الشعور البهجة والسعادة والحب والمحبة وسرعة الضحك والإبتسام....
الصفاوة. Openness	الخيال Fantasy: لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، كثرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع وإنما بهدف توفير بيئة تناسب حيالاته.ويعتقد بأن هذه الخيالات تشكل جزءا مهما في حياتهم وتساعده على البقاء والإستمتاع بالحياة. جمالي Aesthetics: حسب الفن والأدب ولديه إهتمامات بارزة في تلول جميع أنواع الفنون والجماليات. المشاعر Feelings: التعبير عن الحالات .... والإنفعالات بشكل

	أقوى أقوى من الآخرين، والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقيمة السعادة. لم ينتقل فجأة إلى قمة الحزن، كما تظهر عليه علامات الإنفعالات الخارجية، كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للإنفعال في أقل المواقف لضاغطة أو المفاجئة. الأفعال Actions: الرغبة في تجديد الأنشطة والإهتمامات والدهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ويحب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام، والرغبة في التخلص من "الروتين" اليومي والمغامرة. الأفكار Ideas : الإنفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد أو الإبتكار في الأفكار والدهاء والتبصر. القيم Values : الميل لإعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية. فالفرد المنفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح للقيم، فإنه مساير للأحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعيات التقليدية.
الطّيبة. Agreeableness	ثقة Trust: يشعر بالثقة تجاه الآخرين وواثق في نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الإجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين. الإستقامة Straightfowardness : مخلص، مباشر، صؤيح، مبدع، جذاب. الإيثار Altruism: حب الغيرة والرغبة في مساعدة الآخرين ، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين. الإذعان أوالقبول Compliance: قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والإعتداد أو اللطف أو التّروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات. التواضع Modesty : متواضع غير متكبر ولا يتنافس مع الآخرين. عتدل الرأي Tender– Mindedness : متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، يدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الإجتماعية

	والسياسية.
يقظة الضمير. Conscientionsness	الإقتدار أو الكفاءة Competence : بارع، كفء، مدرك، متبصر أو حكيم ويتصوف بحكمة ع المواقف الحيائية المختلفة. منظم Order : مرتب، مهذب، أنيق، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة. ملتزم بالواجبات Dutifulne : ملتزم لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة. مناضل في سبيل الإنجاز Achievement Striving: مكافح، طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة، مخطط، جاد. ضبط الذات Self-Discipline: القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة، ومن ثمة الإستمرار حتى إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل. القدرة على التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين. التأني أو الرؤية Delibration: والنزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل ولذلك تسم الفرد بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل أتخاذ القرار أو القيام بأي فعل.

3-3-الشروط السيكومترية للمقياس (تقنين المقياس):

ثبات ألفا كروباخ:

جدول رقم(2) يمثل قيمة ثبات المقياس ككل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,398	60

جدول رقم (3) يمثل حساب ثبات لكل محور على حدا حسب مقياس العوامل الكبرى للشخصية

أسماء العوامل	العصابية	الإنبساط	الصفاوة	الطيبة	صحاوة الضمير
حساب الثبات	معامل ألفا	معامل ألفا	معامل ألفا	معامل ألفا	معامل ألفا
(ن=50)	0.74	0.91	0.13	0.62	0 .84

جدول رقم (4)ي مثل الصدق التمييزي لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00061	8	209,6250	4,27409	1,51112
VAR00062	8	180,3750	4,17261	1,47524

جدول رقم (5) يمثل الصدق التمييزي لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
VAR00061	138,722	7	,000	209,62500	206,0518	213,1982
VAR00062	122,268	7	,000	180,37500	176,8866	183,8634

دال عند 0.01

تعليق :

من خلال الجداول الموضحة أعلاه لحساب صدق و ثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية نجد أن ثبات المقياس منخفض و ذلك راجع إلى أن العوامل و البنود ليست لها ترابط و كل محور على حدا.

أما فيما يخص صدق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية فهو دال عند 0,01 ومنه نستطيع القول أن المقياس صادق.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل ومناقشة حالات الدراسة

ثانيا: الاستنتاج العام حول حالات الدراسة

خاتمة

تمهيد:

نسعى من خلال هذا الفصل إلى التقرب من حالات الدراسة و تطبيق الأدوات البحثية و رصد نتائجها لتحديد سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوق دراسيا الخاصة بحالات الدراسة الثلاث.

أولا: عرض و تحليل و مناقشة حالات الدراسة

1-1- الحالة الأولى

تقديم الحالة

الاسم (إ ح), الجنس أنثى, السن ثلاث و عشرون سنة.

التخصص الأكاديمي علم نفس عيادي. التحصيل خلال ثلاث سنوات الليسانس على تقدير (A)

- الحالة الصحية جيدة
- عمر الأب 59 سنة المهنة معلم متقاعد مستواه الدراسي ثانوي.
- عمر الأم 46 سنة المهنة ربة بيت، مستواها الدراسي متوسط.
- الميول و الاهتمامات: خياطة، إعلام ألي.

ملخص المقابلة:

كانت الحالة متجاوبة لجميع أسئلة المقابلة وأبدت توترا وانفعالا ظاهرا في إيماءات وجهها ويديها وأرجلها، كانت الحالة تعطي إجاباتها متناقضة وأظهرت ذلك عند تغيير

الإجابة عندما تغير الطالبة نمط السؤال، رغم أنها كانت تبدي رغبة في الإجابة إلا أن عدم الارتياح كان واضحا وكانت المقابلة طويلة نوعا ما لأن نوعية الإجابة الخاصة بالحالة استعملت الأمثلة والنفي أظهرت قلقا وخوفا، و تأكيدا على إلزامية التفوق الدراسي في الجامعة باستعمال ألفاظ التوكيد والشرط.

وعليه من خلال أسئلة المقابلة فقد تبين جملة من السمات الشخصية الواضحة من خلال إجاباتها وسلوكياتها أثناء المقابلة والمتمثلة في يقظة الضمير من خلال ترويها في اتخاذ قراراتها ونمطها الترتيبي، كذلك ظهور سمات الطيبة الواضحة في المواقف التي ذكرتهم ومن إيثار للآخرين ومساعدتهم والوقوف بجانبهم في السراء والضراء، كما أوضحت سمات الانبساط من خلال تجاوبها معنا والصداقات الكثيرة التي صرحت بها وتجاوبها مع المواقف الجديدة، أبدت الحالة كذلك سمات الصفاوة الظاهرة في أقوالها وطموحاتها الكثيرة، ولها القدرة على التعبير عن حالتها النفسية التي تمر بها بكل حرية.

تحليل المقابلة:

تمت المقابلة مع الحالة في حجرات الجامعة في جو يسوده الهدوء والتعاون حيث كانت الحالة جد متعاونة وأجابت على جميع الأسئلة المقدمة لها، كما تمت المقابلة على إنفراد وبينت الحالة إجابات واضحة وصريحة.

وبناءاً على النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق أداة المقابلة نأتي إلى بيان بعض سمات الشخصية التي لها علاقة مباشرة بتفوق الحالات دراسيا حيث كانت

الإجابات حسب المحاور ففي المحور الأول عامل العصابية حيث أظهرت المقابلة عدم وجود سمة الاكتئاب وذلك راجع إلى أن الحالة مرِحة، أما فيما يخص سمة القلق والخوف التي تظهر في فترة الامتحانات وذلك يتضح في قولها: "نخاف نرعد، تلقايني سعات نمرض، ونقول كفاش راني مقصرة، بلاك مقريتش نبدا نقرى، وندارك الوضع"، أظهرت أيضا سمة القابلية للإنجراح في عدم القدرة على تحمل الضغوط في قولها: "قستي الجرح" و في قولها أيضا: "كي قدملي أستاذ نقد ليا منبينلوش بلي ماعجبنيش الحال من داخل صح راهو قاسني بصح منبينلوش".

أما في محور الانبساط أظهرت أسئلة المقابلة عامل الانبساط من خلال سمات ساعدتها على التفوق مثل تكوينها للصداقات والحالة اجتماعية في قولها: "عندي صحبات عندي الحمد الله، مع صحباتي مع زملائي وأساتذتي، علاقة تعاون علاقة محبة" وتظهر أيضا سمة النشاط و الحيوية في قولها: "عند ارتياد أماكن ممتلئة بالناس نحس بالحيوية و النشاط.. روعة"، و كذلك سمة الانفعالات الايجابية و الشعور بالبهجة وحب الحفلات في قولها: "كي يولي كاين عرس ولا حفلة نتلم أنا و صحباتي و نحكيو، نفرغو قلوبنا و نزهاو و خاصة كي تولي مجموعة عندي ياسر متلقيتش بيهم"، كذلك برزت سمة الدفء و المودة من خلال لطفها الظاهر أثناء المقابلة و حسن المعاشرة.

أما في محور الصفاوة، فظهر عامل الصفاوة بارزا من خلال السمات التي أكدت عليها الحالة قولياً كسمة الخيال و كثرة الطموحات في قولها: "طموحاتي مزال، الانسان

يحب يحقق حوايج يولي قدوة يستفاد بصح في الجامعة باش تولي تقولي انك بمجرد مجبتي معدل و وليتي مجور مزال محققتش الاهداف الاخرى لزم نفوت دكتوراه"، ومن السمات التي ظهرت أثناء المقابلة سمة التغيير والرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي في قولها: "كيما اليوم جيت a pieds نشتي نبدل , نبدل جو نبدل طريق , نجرب حوايج جديدة".

وفي محور الطيبة برز عامل الطيبة لدى الحالة من خلال عدة سمات تتمثل في قمع مشاعر العدوانية والعفو والنسيان في قولها: "يقيسني من الداخل بصح منبينلوش" وفي قولها أيضا: "إذا نقدني من أجل النقد تغيضني ومنبينلوش و خاصة كي نكون متأكدة نحسو يستفز فيك يعني هذاك الاستاذ نولي نحترمو و خلاص"، كما برزت سمة الإيثار حيث ظهرت الحالة محبة للغير، وتساعد الآخرين، متعاونة، وتقوم بالمشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين في قولها: "أي واحد نعاونو حتى ومنعرفوش مدام قصدني نوقف معاه و الأشخاص المقربين نفديهم بكلش"، كما برزت سمة التروي و اعتدال الرأي والتعاطف مع الآخرين و الدفاع عن حقوقهم وخاصة الحقوق الاجتماعية في قولها: "إذا تقابضو زمالائي نحاول ندخل و نسكتهم و نروح نسقصي هذا و هذا، و نحاول نحل المشكل و الحمد الله ديما كي تصرالي مواقف ندخل و تحبس" .

أما في محور يقظة الضمير أبرزت المقابلة هذا العامل في عدة سمات ظهرت في تصريحاتها منها الاقتداء في قولها: "لدي قدوة هنالك أشخاص تحبي تكوني كيفهم يعجبوك تقولي ياريت تكوني كيفهم تطمحي حتى شخصيتك تكون كيفهم، كيما حنا تشوفي أساتذة تولي كيفهم"، كذلك سمة التصرف بحكمة في المواقف والتروي في قولها: "في اتخاذ القرار نخمم الف تخميمة و ألف حساب نشاور لي عندهم الخبرة و نتخذ قرار نخمم و نشوف لبعيد و منتهورش ومنشوفش للقرب كان شفت للقرب حياتك تتلبز"، كما برزت أيضا سمة النضال في سبيل الانجاز في قولها: "كي تكون عندي خدمة نتعب عليها لشتى نولي مدقدقة المهم نخدمها حتان تكمل على أكمل وجه ومن باعد نرقد، نسهر حتان للصباح كيما الامتحانات نسهر لصباح لزم نحفظ ماكالاه نخليها للغدوة ماعنديش حاجة نخليها"، كذلك سمة التفكير قبل القيام بأي فعل والقدرة على التدعيم الذاتي دون الحاجة إلى التشجيع أو العون من الآخرين في قولها: "لزمتني حاجتي أنا لي نديرها و إذا طلب واحد أخر نشكرو و نقلو إذا حتجتك راني نقللك، ديما انا هك باش تبان الحاجة بلي إنتاعي".

عرض نتائج المقياس:

جدول(6) يمثل درجات المتحصل عليها مرتبة حسب العامل الأكثر تواجدا إلى الأقل تواجدا للحالة الأولى

العوامل الخمسة	الدرجات
يقظة الضمير	51
الطيبة	43
الانبساط	41
الصفاوة	31
العصابية	26

بعد تحليل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كوستا تحصلت الحالة على الدرجات الموضحة في الجدول أعلاه وكانت كالتالي حسب الترتيب من الأعلى إلى الأدنى، حيث كان في الرتبة الأولى عامل يقظة الضمير المتمثل في سمة الاقتدار و الكفاءة والتي تعني البراعة والإدراك أن يكون الفرد متبصرا أو حكيما ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة وفي الرتبة الثانية عامل الطيبة المتمثل في سمة الثقة التي تعني الثقة في النفس والثقة في الآخرين، الإيثار حب الغير ومساعدة الآخرين والمشاركة الوجدانية في السراء والضراء، كذلك سمة القبول والتواضع، التعاطف مع الآخرين والدفاع عن حقوقهم. وفي الرتبة الثالثة عامل الانبساط حيث تحلت الحالة بالدفء والمودة وحسن المعاشرة، اللطف والميل إلى تكوين الصداقات، السمة الاجتماعية حب الحفلات وحسن

التصرف بسرعة وسمة النشاط والحيوية وحب العمل. أما في الرتبة الرابعة يأتي عامل الصفاوة متمثلاً في عدة سمات وهي التصورات القوية والطموحات الكثيرة والرغبة في التجديد والانفتاح على الأفكار. وفي الرتبة الأخيرة عامل العصابية: المتمثل في القلق الخوف النرفزة، سرعة التهيج، الغضب، العدائية والاكتئاب والهم والانفعالات الدائمة وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد باليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية الضاغطة وهذا ما كان يحمل أقل درجة من بين السمات.

التحليل العام للحالة

من خلال تحليل أسئلة المقابلة والنتائج المتوصل إليها في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، يمكن القول أن الحالة تمتاز بمجموعة من السمات جعلتها تتفوق دراسيا عن غيرها من الطلبة في الدفعة، وذلك من خلال عامل يقظة الضمير الذي كان وراء تفرد الحالة بالتفوق عن زملاءها في الدفعة، والمكون لعدة سمات وهي الاقتدار والبراعة في الانجاز، وحسن التصرف في المواقف الحياتية ووضوح الهدف، وسمة الحذر التي أكد عليها "**تيرمان**" في تعريفه لصفات المتفوقين دراسيا (السيد عبيد، 2000، ص 39). كذلك سمة اتخاذ القرار وهذا ما تؤكده دراسة "**عصا صوالحة**"، "**نوال عبد الرؤوف العبوشي**" حيث أسفرت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذكور في سمة الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار. وكذلك عامل الانبساط المتمثل في سمة الاجتماعية والنشاط والحيوية، وهذه السمات تتطابق مع نتائج دراسة "**طهراوي جميل**" التي

أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائيا لسمة الانبساط لدى الطلبة المتفوقين، وكذلك عامل الطيبة المتمثل في مساعدة الآخرين في السراء والضراء والتروي في المعاملة، وهذا ما تقدمت به "**ماجدة السيد عبيد**" في التطرق لخصائص المتفوقين دراسيا، حيث جاء في كتابها تربية الموهوبين والمتفوقين.

وتفردت دراستنا بوجود انخفاض في درجة العصابية لدى الحالة، مما يمكننا القول بأن القلق والخوف والاكتئاب كسمة لا تعاني منه الحالة، وإن ظهر فهو يكون مصاحب لمواقف معينة فقط. وهذا ما أسفرت عليه نتائج دراسة "**طهراوي جميل**" التي أظهرت وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً في سمات الشخصية العصابية وكانت النتائج لصالح المتأخرين في سمة العصابية.

1-2- الحالة الثانية:

تقديم الحالة

الاسم (أ ح) الجنس أنثى، السن ثلاث وعشرون سنة.

التخصص الأكاديمي علم نفس المدرسي، التحصيل خلال ثلاث سنوات الليسانس على تقدير (A)

- الحالة الصحية جيدة.
- عمر الأب خمسة وخمسون سنة، المهنة ممرض، مستواه الدراسي بكالوريا.
- عمر الأم أربعة خمسون سنة، المهنة معلمة، مستواها الدراسي ليسانس.

- الميول والاهتمامات: لا توجد.

ملخص المقابلة:

كانت الحالة جد مرتاحة وأبدت تجاوبا في أسئلة المقابلة، وتفاعلت بطريقة سلسة في جميع المحاور، حيث كانت معظم إجاباتها واضحة وبلغة سلسة وبعبارات مترابطة وكانت تحاول فهم السؤال و تدقق في معناه، وإعطاء أمثلة عنه، كذلك من خلال أسئلة الطالبة لم تبدي مانعا أو مقاومة في الإجابة عن الأسئلة المقدمة لها، وذكرت أحداثا بطريقة مباشرة ولم تخفي انفعالاتها وأحاسيسها في وصفها لتلك الأحداث.

أثناء المقابلة لم تبدي توترا عن موعد نهاية المقابلة، لا جسديا ولا لفظيا، وفي نهاية المقابلة أخبرت الطالبة بأنها مستعدة لإجراء مقابلات أخرى أو أسئلة، وهي مستعدة للمساعدة في أي وقت.

وبناءاً على هذا فقد تبين من خلال أسئلة المقابلة جملة من السمات الوجدانية والانفعالية والنفسية، المتمثلة في بروز سمة الانبساطية التي تتضح في رغبة الحالة في الانطلاق، والبهجة الواضحة على شخصية الحالة، وسرعة تأقلمها مع المواقف، وسمة الطيبة المتمثلة في رغبتها الواضحة في مساعدة الآخرين، وتدخلها في فك النزاعات والصراعات، التي من الممكن أن تحدث بين زملائها، أما سمة يقظة الضمير التي اتضحت في تحديدها لأهدافها، كلما كانت بصدد البدا بمشروع معين، كما بينت أثناء المقابلة هدوءاً و قدرةً على اتخاذ القرار في المواقف الضاغطة.

تحليل المقابلة:

مع الحالة في حجرات الجامعة في جو يسوده الهدوء والتعاون، حيث كانت الحالة جد متعاونة وأجابت على جميع الأسئلة المقدمة لها، كما تمت المقابلة على إنفراد وبينت الحالة إجابات واضحة وصريحة.

بناءا على النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق أداة المقابلة نأتي إلى بيان عوامل الشخصية وبعض سماتها من خلال أسئلة المقابلة للمحور الأول وهو عامل العصابية الذي يكاد لا يظهر كسمة القلق، وهذا ما يؤكده قولها: "عادي نعوض في مادة أخرى.." وكذلك غياب الخوف في قولها: "مش خوافة.." ، وتدني سمة الاكتئاب حيث كانت الحالة منبسطة ومرحة ومحبة للسفر، وعدم القابلية للإنجراح في قولها: "عادي إذا قدملي نقد في الشخصية مثلا، نراجع نفسي est-ce que درت هذاك الفعل صح ولا لا و ممكن نبرر علاه درت هذاك السلوك، إذا كان سلوك مش مليح وقعدت بيني و بين روحي و لقيتو صح بلي مش مليح باين رح نعتذر".

أما في محور الانبساط فبرز عامل الانبساط من خلال سمات الدفء والمودة وحسن المعاشرة والميل إلى تكوين الصداقات في قولها :"عندي ياسر أصدقاء الحمد الله عندي..."، كذلك برزت سمة الاجتماعية في قولها: "إيه نتأقلم في سع"، وكذلك سمة التصرف بسرعة في المواقف الحياتية ودون تردد في قولها: "نتخذ قرار و منترددش." وبروز سمة البهجة والسعادة والتفاؤل في قولها: "أحب الأماكن الممتلئة بالناس" حبها

للألوان الزاهية في قولها: "الأحمر والأزرق منحبش غير الأصفر."، كما سادت بهجتها والانفعالات الايجابية والسعادة على ملامحها وابتسامتها الدائمة أثناء المقابلة.

وفي محور الصفاوة برز عامل الصفاوة في عدة سمات منها الخيال والتصورات القوية والكثيرة. في سؤالنا لها هل تفكرين كثيرا في المستقبل أجابت: "c'est normal"، كما أنها تعبر عن حالتها النفسية إن أتيحت لها الفرصة من خلال قولها: "كاين مواقف متقدريش تعبري عليها بطلاقة..أما الباقي نهدر"، كما أظهرت إجاباتها سمة الانفعالات الفزيولوجية الخارجية وذلك في قولها: "سكت شفت روحي نحيا ولا نموت سع وكي حيينا الواحد قبضاتو الخلعة وبدا البكاء"، ومن خلال أسئلة المقابلة تبَينتْ سمة الدهاء والانفتاح العقلي والفطنة والابتكار في قولها: "بدايةً في ذهني ممكن نركز مع الفكرة ونشوف الجوانب لي فيها، إذا لقيتها تتناقض مع أفكاري في الشكل لي ممكن نقنع فيه الغير حاناقش، نحاول نقنع إذا إقتنع إقتنع إذا ما اقتنعش ممكن يقنعني بأفكارو، إذا وصلنا كل واحد تمسك بفكرتو كل واحد و رايو..."

وصولا إلى محور الطيبة حيث برز عامل الطيبة في عدة سمات متمثلة في سمة الإيثار من خلال قولها: "الحمد الله نساعد بالشئ لي قدرت عليه"، وسمة القبول والعفو والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات في قولها: "إذا كانو قراب نحاول نفهم المشكل شكون لي غالط وإذا كانو بعاد نقلهم إنعلو الشيطان..."، كذلك أبرزت أسئلة المقابلة حب الدفاع عن حقوق الآخرين في قولها: "لو تحطيت في موقف ندافع".

من خلال أسئلة المقابلة أيضا تبين عدة سمات منها الاقتدار والكفاءة، حيث كانت الحالة بارعة في الإجابة على الأسئلة وتجاوُز المواقف الحياتية والتصرف بحكمة في قولها: "أتخذ قرارات سريعة ولا أندم"، و كذلك في ذكرها لموقف تجاوز الأسئلة الصعبة في قولها: "نحاول نبسط السؤال إلى أبسط أشكالو باش نقدر نجاوب عليه نجبد منو أي معلومة عندها علاقة بالسؤال ونحاول أني نفهمو بأكبر قدر من المعلومات باش نجاوب عليه ممكن هذي الطريقة لي نتبعها فقط"، كذلك سمة التخطيط ووضع أهداف محددة وهذا حسب قولها: "تحاولي تضعي الهدف لي تحوسي توصليلو و إذا فهمتي المغزى من المشروع تبداي فيه"، غابت عن الحالة سمة الطموح حيث صرحت في قولها: "نعيش اليوم بيومو كاين حوايج ماكنتش حاطتهم وجاوني في الطريق ولقيتهم، الحمد الله، اما انو عندي طموحات طموحات، لا؟، أسعى إلا باش نعيش حياة سعيدة بزايد"، أبرزت المقابلة سمة الاقتداء في قولها: "ماما، الاستاذة ساعد ثاني نعتبرهم قدوة لأنهم عندهم شخصية قوية قادرين يبنو علاقات وعندهم مواقف تقدري تتبعيهم فيها وهوما شخصية محبوبة نعتبرهم قدوة".

عرض نتائج المقياس:

جدول(7) يمثل درجات المتحصل عليها مرتبة حسب العامل الأكثر تواجدا إلى الأقل تواجدا للحالة الثانية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الدرجة
الانبساط	49
الطيبة	44
يقضة الضمير	43
الصفاوة	38
العصابية	23

بعد تحليل المقياس و إعطاء علامات على إجابات الحالة الثانية تم التحصل على درجات عوامل الخمسة الكبرى للشخصية ثم قمنا بترتيبها من الأعلى قيمة إلى الأدنى.

حيث تحصلت الحالة على الدرجة الأعلى والأولى وهو عامل الانبساط: حيث تحلت الحالة بالدفء والمودة وحسن المعاشرة، اللطف والميل إلى تكوين الصداقات، سمة الاجتماعية حب الحفلات وحسن التصرف بسرعة وسمة النشاط والحيوية وحب العمل. أما المرتبة الثانية فيأتي عامل الطيبة: المتمثل في سمة الثقة، التي تعني الثقة في النفس والثقة في الآخرين، الإيثار وحب الغير ومساعدة الآخرين والمشاركة الوجدانية في السراء والضراء، كذلك سمة القبول، التواضع، التعاطف مع الآخرين وكذا الدفاع عن حقوقهم.

وفي الرتبة الثالثة عامل يقظة الضمير: المتمثل في سمة الاقتدار والكفاءة، والتي تعني البراعة والإدراك وأن يكون الفرد متبصرا ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة.

وأخيرا عامل العصابية: المتمثل في القلق، الخوف، النرفزة، سرعة التهيج، الغضب، العدائية والاكتئاب والهم والانفعالات الدائمة وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد باليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية الضاغطة.

تحليل العام للحالة:

من خلال تحليل أسئلة المقابلة والنتائج المتوصل إليها في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، يمكن القول أن الحالة تمتاز بمجموعة من السمات جعلتها تتفوق دراسيا عن غيرها من الطلبة في الدفعة وذلك من خلال عامل الانبساط الذي يندرج تحته العديد من السمات مثل سمة الدفء والمودة وحسن المعاشرة والميل إلى تكوين الصداقات، وهذا ما تطرق له "**عبد المنعم الميلادي**" في كتابه **الشخصية وسماتها**، حيث أدرج عامل تكوين الصداقات ضمن العوامل الاجتماعية في بناء الشخصية، هو القدرة على التفاعل مع الآخرين وتكوين الصدقات، سمة اجتماعية، البهجة والسعادة والتفاؤل، عامل الصفاوة المتمثل في سمات الخيال، والانفتاح العقلي، والتصورات الفكرية العالية، والأداء الممتاز. وهذا ما أكد عليه "**كلباتراك**"، حيث أرجع مفهوم التفوق الدراسي للأشخاص الذين أدائهم ممتاز باستمرار في مجالات الحياة.

و توصلت الطالبة إلى وجود انخفاض في درجة العصابية لدى الحالة، مما يمكننا من القول بأن القلق والخوف والاكتئاب كسمة لا تعاني منه الحالة، وإن ظهر فهو يكون مصاحباً لمواقف معينة فقط، وهذا ما أسفرت عليه نتائج دراسة "**طهراوي جميل**" التي أظهرت وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً في سمات الشخصية العصابية وكانت النتائج لصالح المتأخرين في سمة العصابية.

1-3- الحالة الثالثة

تقديم الحالة:

البيانات العامة

الاسم (م س). الجنس أنثى. السن ثلاث و عشرون سنة.

التخصص الأكاديمي علم النفس العمل و التنظيم. المعدل الترتيبي خلال ثلاث سنوات الليسانس تقدير (A)

- الحالة الصحية جيدة
- عمر الأب: أربعة وخمسون سنة، المهنة: عامل بشركة، مستواه الدراسي: متوسط.
- عمر الأم: تسع وأربعون سنة، المهنة: ربة بيت، مستواها الدراسي: أمية.
- الميول والاهتمامات لا يوجد حاليا.

ملخص المقابلة:

أبدت الحالة تجاوبا مع الباحثة في الإجابة وتعاونا كبيرا على جميع أسئلة المقابلة، وأبدت الحالة انفعالا واندفاعا في إجاباتها وظهر ذلك في إيماءات وجهها ولغة جسدها خاصة حركة اليدين.

كانت إجابات الحالة تتسم بطابع العدوانية والانفعالية خاصة اللفظية، رغم أنها كانت تبدي رغبة في الإجابة، إلا أن نوعية الإجابة أظهرت قلقا وانفعالا واندفاعا وكانت تحاول دائما التمسك بصحة أفكارها وقراراتها.

ومن خلال أسئلة المقابلة تَبيَنتْ جملة من السمات لدى الحالة فعامل الانبساط الذي التي تمثل في الحيوية، سرعة الحركة، حب التنافس والزعامة، كذلك عامل الطيبة المتمثل في مساعدتها للناس والوقوف جنبهم في السراء والضراء، وعامل يقظة الضمير المتمثل في النضال في سبيل الانجاز، وكذلك عامل الصفاوة التي تمثل في إجاباتها التي كانت تدافع عنها في كل الظروف.

تحليل المقابلة:

من خلال تطبيقنا لأداة المقابلة نأتي إلى بيان بعض السمات التي يتحلى بها الطالب الجامعي المتفوق دراسيا.

فمن خلال محور العصابية نجد عامل العصابية غير بارز إلا في بعض السمات كسمة القلق وسرعة التهيج وهذا ما أوضحته حالتها أثناء المقابلة وانفعالاتها في الحديث

و العبارات المستخدمة في قولها "ندافع على فكرتي يعرفوني في الكلاصة ندافع على فكرتي"، فيما لم يكن هنالك خوف في قولها: "مكانش خوف، خوف طبيعي كيما الناس"، كما ظهرت سمة الغضب الناتجة عن حالات الإحباط التي قد تمر بها الحالة في المواقف الحياتية كأوقات الامتحانات في قولها: "نحس بالإحباط من باعد عادي".

أما في محور الانبساط برزت سمة الاجتماعية في قولها: "عادي أنا اجتماعية و نتقبل الأخر"، كذلك سمة الدفء والمودة حيث للحالة شبكة صداقات وعلاقات كثيرة في قولها: "عندي علاقات سوا من ناحية الزملاء لي يقراو معايا علاقات أخوة نحكي معاهم معنديش حدود ..."، ظهرت من خلال المقابلة أيضا سمة الحيوية والنشاط لدى الحالة و أحيانا ما تكون مندفعة وهذا ما برز في إيماءاتها وحركة جسدها وطريقة كلامها وفي قولها: "أنا من النوع لي منحبش نبين بلي منعرفش الواحد لزم يزدم".

وفي محور الصفاوة ظهر عامل الصفاوة متجسدا في عدة سمات وهي سمة الخيال و يقصد بها كثرة الطموحات في قولها: "حلمي نكمل قرايتي ونشوف خدمة تناسبني و نفرح والديا"، وأحلام اليقظة التي تساعدها على وضع أهدافها المستقبلية في قولها: "أحيانا كي نعود قاعدة مثلا ولا نجي نرقد نخمم في المستقبل"، كذلك سمة التعبير بطلاقة عن الحالة النفسية أو الانفعالية بشكل أقوى من الآخرين في قولها: "نهدر أنا نعبر، صرا نقاش بيني و بين أستاذ تناقشنا على الثقافة والأخلاق بين منطقة ومنطقة، عبرت ومش غير هدرت .....".

وفي محور الطيبة أبرزت أسئلة المقابلة عامل الطيبة من خلال عدة سمات مثل سمة الثقة ومساعدة ومشاركة الآخرين في السراء والضراء في قولها: "نعاون ايه وكلش محسوب عند ربي، نعاون بالشئ لي قدرت عليه منبخلش"، كما لم تظهر سمة القبول و قمع مشاعر الغضب في قولها: "نهدر أنا نعبر"، كما ظهرت سمة التروي في المعاملة مع الصراعات الغير في قولها: "أذا كانو لفامي ندخل إذا كانو كبار مندخلش، الناس لخرين والوالدين مندخلش، أما بين الإخوة في العائلة ندخل"، وبرزت سمة التواضع والدفاع عن حقوق الآخرين في قولها: "حاجة الحق حق أنا ديمة نقول لماما، الحق حق كون تعود الموس على رقبتي".

وفي المحور الأخير من المقابلة ومن خلال محور يقظة الضمير ظهرت عدة سمات تمتاز بها هذه الحالة مثل سمة الاقتداء والكفاءة في قولها: "قبل كانو أساتذة في الليسي كنت نشوف فيهم قدوة قبل وضرك كاين مواقع التواصل الاجتماعي نشوف شخصيات تعجبني والأخلاق والعلم هو لي يخليني نقول على شخص قدوة"، وهي بارعة في إنجاز المهمات في قولها: "إذا كان عندي مشروع نكملو من الأول الأخير نخدم بضمير مردها الخدمة ترجعلي"، سمة حسن التصرف في المواقف الحياتية في قولها: "مكانش منعرفش المهم منخليش فراغ حتى منجاوبش100% المهم نقرب"، وهذا يظهر حسن التصرف في المواقف، كذلك سمة النضال من أجل الإنجاز في قولها: "أنا منعتمدش على الأخر سواء كانت جديدة أو روتينية وإذا كان هنالك مشروع نخلصو من

الأول الى الأخير"، سمة التأني و التروي قبل القيام بأي فعل ونزعتها للتفكير والحذر في قولها: "ساعات نكون نتردد لكن نختمو بقرار، كي نخمم يكون عندي قرار نهائي".

عرض نتائج المقياس:

جدول (8) يمثل الدرجات المتحصل عليها مرتبة حسب العامل الأكثر تواجدا إلى الأقل تواجدا للحالة الثالثة.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الدرجة
الانبساط	47
الطيبة	46
يقظة الضمير	42
العصابية	27
الصفاوة	25

من خلال نتائج المقياس والدرجات المتحصل عليها، قمنا بترتيب الدرجات حسب السمات التي تحصلت على أكبر درجة إلى أدناها، وعليه، ومن خلال ما توصلت إليه النتائج، فالرتبة الأولى كان عامل الانبساط، حيث تتحلى الحالة بالدفء والمودة وحسن المعاشرة، اللطف والميل إلى تكوين الصداقات، سمة الاجتماعية حب الحفلات وحسن التصرف بسرعة، أما في المرتبة الثانية فكان عامل الطيبة: المتمثل في سمة الثقة التي تعني الثقة في النفس و الثقة في الآخرين، الإيثار حب الغير ومساعدة الآخرين و المشاركة الوجدانية في السراء والضراء، وفي المرتبة الثالثة عامل يقظة الضمير: المتمثل

في سمة الاقتدار والكفاءة والتي تعني البراعة والإدراك. أن يكون الفرد متبصرا أو حكيما، ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة، وفي المرتبة الرابعة عامل العصابية: المتمثل في القلق الخوف النرفزة، سرعة التهيج,الغضب، العدائية والاكتئاب والهم والانفعالات الدائمة وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد باليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية الضاغطة، وأخيرا عامل الصفاوة: ومتمثل في عدة سمات وهي التصورات القوية والطموحات الكثيرة والرغبة في التجديد والانفتاح على الأفكار.

التحليل العام للحالة:

من خلال تحليل أسئلة المقابلة والنتائج المتوصل إليها في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية يمكن القول أن الحالة تمتاز بمجموعة من السمات جعلتها تتفوق دراسيا عن غيرها من الطلبة في الدفعة، وذلك من خلال عامل الانبساط الذي يندرج تحته العديد من السمات مثل سمة الدفء والمودة وحسن المعاشرة والميل إلى تكوين الصداقات، وهذا ما تطرق له "**عبد المنعم الميلادي**" في كتابه **الشخصية وسماتها** حيث أدرج عامل تكوين الصداقات ضمن العوامل الاجتماعية في بناء الشخصية، هو القدرة على التفاعل مع الآخرين و تكوين الصدقات، سمة الاجتماعية وهذا ما أكدته دراسة "**صبري مصطفى عبد الرحمان**" **(1983)**: حيث أجرى دراسة هدفت لمعرفة الفروق بين الطلبة المتفوقين في الرياضيات والعاديين في خصائص الشخصية والتكيفية في المرحلة الثانوية، كما أظهرت

النتائج أن لمتغير الجنس أثر ذو دلالة إحصائية على بعض الأبعاد القائمة (العلاقات العائلية الاجتماعية والامتثال) لصالح الإناث وعلى بعد القيادة لصالح الذكور كما أظهرت نتائج دراستنا عامل الطيبة والمتمثل في سمة مساعدة الآخرين في السراء والضراء، وهذا ما أسفرت عليه نتائج "**جميل طهراوي**" في دراسته حول التعرف على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة عمان، حيث كانت نتائج الدراسة تؤكد على وجود سمة الاجتماعية لدى طلبة عمان الأردن.

و تفردت دراستنا بوجود انخفاض في درجة العصابية لدى الحالة، مما يمكننا من القول بأن القلق والخوف والاكتئاب كسمة لا تعاني منه الحالة وإن ظهر فهو يكون مصاحب لمواقف معينة فقط وهذا ما أسفرت عليه نتائج دراسة "**طهراوي جميل**" التي أظهرت وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً في سمات الشخصية العصابية وكانت النتائج لصالح المتأخرين في سمة العصابية.

ثانيا- الاستنتاج العام حول حالات الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع المتمثل في سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوق دراسيا ونظرا لاعتبار هذه الفئة من أهم الفئات في الوسط الجامعي، لما تتمتع به من قدرات وسمات تتميز بها عن غيرها من الطلاب العاديين، وهذا ما يجعلنا نتقرب من هذه الفئة من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية للكشف على بعض السمات المميزة للطالب

الجامعي المتفوق دراسيا، حيث توصلنا إلى أبرز السمات التي تميزهن عن أقرانهن في الدفعة.

و بعد تحليل محتوى المقابلات ونتائج المقياس توصلت الطالبة إلى أن الحالات الثلاث المستهدفة بالبحث تتشابه في سمات شخصياتهن، تتقدمها ترتيبيا سمة الانبساط ثم الطيبة ثم يقظة الضمير ثم الصفاوة، لتأتي آخر سمة وهي سمة العصابية، مع وجود بعض الاختلافات في ترتيب هذه السمات بين حالات البحث.

إلا أن هذه النتائج لا يمكن تعميمها، فهي خاصة بحالات الدراسة التي يمسها التغيير والاختلاف عند نفس الحالة ومن شخص إلى آخر، ومن خلال هذه الدراسة يمكن القول أن وراء التفوق الدراسي سمات تميز المتفوقين عن غيرهم من الطلاب العاديين، إلا أن هذه السمات تحتاج للمحافظة عليها وتنميتها.

خاتمة:

سعت الطالبة إلى معرفة سمات الشخصية للطالب الجامعي المتفوق، وانتهجت في ذلك المنهج العيادي باستخدام المقابلة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد توصلت إلى نتائج أجابت على التساؤل المطروح، وقد تشابهت حالات الدراسة من خلال تلك السمات إلى حد ما. و بعد تحليل محتوى المقابلات ونتائج المقياس ظهرت سمة الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير، الصفاوة، لتأتي آخر سمة وهي سمة العصابية، مع وجود بعض الاختلافات في ترتيب هذه السمات بين حالات البحث.

ولعل الدافع الحقيقي لطرق هذا الموضوع أوضح الغاية أن التعرف على السمات يسمح للمسؤولين بمساعدة هذه الفئة التي تمثل ركيزة المجتمع باعتبارها عامل يتم من خلاله تنميته وتطويره.

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الحالية فإننا نوصي باقتراحات تتمثل في:

- استثمار سمات الشخصية التي يتحلى بها الطالب الجامعي المتفوق في تحسين واقع العملية التعلُمية التعليمية.
- جعل الطالب الجامعي المتفوق دراسيا أنموذجا للطلاب العاديين.
- تنمية سمات الشخصية للطلاب العاديين لمساعدتهم على التفوق ورفع مستوى المخرجات الجامعية.

- جعل مسابقات تحفيزية جامعية علمية تبرز سمات شخصية أساسية للتفوق.
- إتباع طرق تدريس أكثر فاعلية، وخلق مواقف تعليمية تستدعي من الطلبة التعرف على سماتهم و قدراتهم الشخصية و تقييمها و العمل على تطويرها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- أحمد سعد جلال،2008، **الإختبارات و المقايس النفسية**، ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

2- أديب محمد الخالدي، 2008، الفروق الفردية و التفوق العقلي، ط2، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان الأردن.

3- حلمي المليحي، 2001،**منهاج البحث في علم النفس**، ط1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، لبنان.

4- حنان عبد الحميد العناني، 2001، **الصحة النفسية**، ط1، دار الفكر و الطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن.

5- خليل المعايطة، محمد البواليز، 2002، **الموهوبين و المتفوقين**، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن

6- رشيد حميد زغير، 2010، **الصحة النفسية و المرض النفسي و العقلي**، ط1، مكتبة دار الثقافة للتصميم و الإنتاج، عمان، الأردن,

7- رمضان محمد القذافي، 2001 ، **الشخصية و نظرياتها و اختباراتها و أساليب قياسها**، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، مصر.

8- سفيان نبيل،2004، **المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي**، إسترداد للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر.

9- سناء نصري مجازي، 2008، **الشخصية لدى الطفل**، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن,

10- السيد إبراهيم السمادوني، 2008، **تربية الموهوبين و المتفوقين**، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

11- صلاح الدين محمد عطية، 2006**الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية**، ط1، دار الفكر و النشر و التوزيع، عمان، الأردن.

12- طارق إبراهيم الدسوقي عطية،2007، **الشخصية الإنسانية بين الحقيقة و علم النفس**، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، مصر،

13- عبد الحميد محمد شاذري، 2001، **الصحة النفسية و سيكولوجيا الشخصية**، ط2، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر,

14- عبد الرحمان العيساوي، 1984، **معالم علم النفس**، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان

15- عبد الرحمان سيد سلمان، صفاء الغازي أحمد، 2001، **المتفوقون عقليا**، ب ط، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

16- عبد الرحمان سيد سلمان، صفاء غازي أحمد، 2002، **المتفوقون عقليا و خصائصهم اكتشافهم تربيتهم مشكلاتهم**، ط1، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، مصر

17- عبد الرحمن العيسوي، 2002، **سيكولوجية الشخصية**، ب ط، منشأة المعارف للنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر.

18- عبد المنعم الميلادي،2006، **الشخصية و سماتها**، شباب الجامعية للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر،.

19- فتحي مصطفى الزيات، 2002، **المتفوقون عقليا ذوي صعبات تعلم (تشخيص-علاج)**، ط1، جامعة المنصورة، مصر

20- فوزي محمد جبل،2000، **الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية**، ب ط، المكتبة الجامعية للنشر و التوزيع الإسكندرية، مصر.

21- فيصل عباس،2009، **الشخصية دراسة حالات المناهج**، ط1، التقنيات الإجرائية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

22- كامل محمد المغربي،2002، **أساليب البحث العلمي**، الدار العالمية الدولية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

23- لينا دافيد (ترجمة، سيد طواب و محمود عمر فوزي أبو حطب)، **الشخصية الدافعية و الانفعالية**، الدار الدولية للنشر للاستثمار.

24- ماجدة السيد عبيد، 2000، **تربية الموهوبين و المتفوقين**، ط1، دار الصفا، عمان، الأردن,

25- ماجدة السيد عبيد، 2002، **تربية الموهوبين و المتفوقين**، ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن,

26- محمد بدر الأنصاري،2009، **قياس الشخصية**، ب ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر.

27- محمد جاسم العبيدي،2009 **مشكلات الصحة النفسية و أمراضها و علاجها**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

28- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، **الصحة النفسية و التفوق الدراسي**، دار النهضة العربية، لبنان,

29- مصطفى عشوي،1993، **مدخل إلى سيكولوجيا الشخصية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

30- معمرية بشير، 2011، **أساسيات القياس النفسي و تصميم الأدوات**، دار الخلدونية، الجزائر.

31- محمد شحاتة ربيع، **قياس الشخصية**،2008 ،قياس الشخصية،دار المسيرة عمان،الاردن،ط1.

32- محمد عبد الخالق،قياس الشخصية، 2006، دار المعرفة، جامعة الاسكندرية، مصر.

33- نزار محمد سعيد العاني،1989، **أضواء على الشخصية الانسانية**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق،.

32-نافر أحمد عبد البقيعي، العوامل الخمسة للشخصية و علاقتها بالرضا الو ضيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، مجلة أردنية للعلوم التربوية، مجلد 1، العدد 4، سنة 2015، الأردن.

34- عونية عصا صوالحة، نوال عبد الرؤوف العبوشي، دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية و علاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية، العدد 19، جامعة أم القرى السعودية.

35- سامر مطلق محمد عياصرة، نور عزيزي إسماعيل، سمات و خصائص الطلبة الموهوبين و المتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 3، العدد 4، 2012.

36- سعيد رفعان العجمي (2005) علاقة بعض السمات الشخصية بإنحراف الإحداث في مدينة الرياض (رسالة ماجيستر منشورة)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

37- https://ar.WIKIPIDIA.ovg/wiki/ تميز، 18:15، 28/02/2017

38(http://www.bafree.net/nabil/books/b1.htm)(25 12-2016)(19:33)

-39 (http/www.nafs.com/2010/plog-bost-) (20/10/2016)(21 :40)

lg.hm

40--http://www.ao.academy.org/nwesima-articles/librar20060116-

) (21/02/2017)340-htm

41-http://www.d.fabpsynet.com/homparge/psy-dicyhtm/psylog/log-

bost-lg-html)(30/03/2017) (14:44)

الملاحق

الملحق (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضربسكرة

كلية العلم الإنسانية و لاجتماعية

ثانية ماستر علم النفس المدرسي و صعوبات تعلم

الموضوع: تحكيم مقابلة

الأسئلة محور سمات الشخصية: هناك خمسة وعشرين سؤال مقسمة على خمسة محاور على حسب مقياس المطبق و هي كالتالي:

أسئلة العصبية

- هل تعتقد بانك شخص قلق دائما أم عند مواقف معينة ؟
- هل تشعر بالخوف من ألأشياء معينة أم الخوف العادي ؟
- هل تمر عليك فترات من الحزن ؟
- هل عند ك القدرة على تحمل الضغوط و مواجهتها ؟
- هل تشعر بالتوتر و سرعت الاستثارة مقارنة بغيرك ؟

أسئلة الانبساط

- هل لديك علاقات كثيرة أم محدودة وكيف هي ؟
- هل تحب الذهاب إلى الحفلات و الأماكن الصاخبة ؟
- هل تتصرف بسرعة و دون تردد في المواقف ؟
- هل تحب الألوان الزاهية و المبتهجة أم الكلاسيكية ؟
- كيف يكون شعورك عند الخوض في مغامرة أو موقف جديد ؟

أسئلة الصفوة

- هل لديك أحلام كثيرة و طموحات ؟
- هل تضع وقت من يومك للتفكير في أحلامك و تتخيل نفسك قد حققتها ؟
- هل تعبر عن مواقفك بحرية و بكل طلاقة ؟
- هل تحبذ تغيير نمط يومك و التجديد في الأنشطة كالذهاب إلى أماكن جديدة ؟
- هل لديك قيمك الخاصة أم انك تحب إتباع اتجاهات و تيارات معينة ؟

أسئلة الطيبة

- في علاقاتك الشخصية هل تضع ثقتك في الأشخاص الآخرين أم هنالك شك في نواياهم ؟
- هل تحبذ مساعدة الآخرين أيا كان ؟
- في اتخاذك لقرارات في حياتك تتردد أم تقوم باتخاذ القرارات من الوهلة الأولى ؟
- هل تحب الدفاع عن حقوق الغير من من هم حولك أم هو أمر لا يهمك ؟
- عندما يكون هنالك صراع بين شخصين هل تتدخل أم انك تحاول التروي ؟

أسئلة يقظة الضمير

- هل تعتمد أسلوب الترتيب في حياتك أم أنت فوضوي ؟
- إن أردت أن تنجز شئ هل تكمله الى الآخر أم أنك تضجر منه ؟
- هل لديك روح المبدأة في المواقف و الأشياء الجديدة أم أنك تنتظر أشخاص آخرين يبدأون قبلك ؟
- قبل القيام بالأمر هل تفكر كثيرا فيه ؟
- هل تعتمد علك الأشخاص الذي من حولك للقيام أحيانا بأعمال معينة ؟

أسئلة محور التفوق الدراسي بالنسبة للطالب الجامعي

- ماهو الشئ الذي تراه ساعدك على التفوق ؟
- ماذا حققت من تفوق طيلة مسارك الجامعي ؟
- كيف هي علاقاتك بزملائك في الدفعة ؟
- هل تتواصل معهم ؟
- كيف هي تعاملاتهم معك ؟
- في رأيك كيف هي معاملة الأساتذة لك ؟
- من رأيك هل تستفيد منهم جيدا ؟
- هل تشعر بأنهم يميزونك عن باقي الطلبة في التعامل ؟
- كيف تكون انتباهك اثنا الدرس ؟
- عند الشروع في التحضير الامتحانات كيف يكون نمط اجراتك المتبعة للمراجعة ؟

- هل هنالك دائما نفس الطقوس أو أشياء معينة تفعلها ؟
- هل يوجد من عائلتك من يدعمك ؟
- كيف ذلك ؟
- عند اليوم الأول من الامتحانات كيف تكون ردت فعلك ؟
- بعد اجتياز الامتحان هل تحس نفسك ستتحصل على علامة جيدة ؟
- هل تشعر بالثقة بالنفس عند إتمام المادة الممتحن فيها ؟
- كيف تصف شعورك في ذلك الوقت ؟
- بعد الامتحانات ككل كيف تحس مزاجك ؟
- عند رأيتك للنتائج ماهو شعورك عند تحصلك على الرتبة الأولى من ببك الطلبة؟
- برأيك ماهو سبب تفوقك على زملائك ؟
- هل تقوم أحيانا برفض مساعدة زملائك في الدراسة حتى تعطيا لنفسك فرصة للتفوق ؟

ملحق (2):

أسئلة المقابلة في شكلها النهائي بعد التحكيم

س1: عندما يوجه لك زميلك أو الأستاذ أفكار تتناقض مع أفكارك كيف تكون ردت فعلك؟

س2: هل تشعر بالخوف من شيء معين؟

س3: ماهي الأفكار التي تراودك عندما تتدنى علاماتك في مادة معينة ماذا تفعل؟

س4: عندما يوجه لك أستاذك أسئلة صعبة (امتحان) كيف تكون ردت فعلك؟

س5: هل لديك علاقات كثيرة و كيف تقيمها؟

س6: ما رأيك في الأماكن التي تمتلئ بالناس ماذا تشعر؟

س7: هل سبق لك و أن واجهك موقف معين طارئ كيف كان شعورك و ماهي ردت فعلك؟

س8: هل ردود أفعالك اتجاه المواقف الجديدة سريعة؟

س9: ماهي الألوان التي تحبها؟

س10: ماهي أحلامك و طموحاتك؟ و هل حققتها؟

س11: هل تضع وقتا في يومك تفكر فيه و تتخيل نفسك في المستقبل؟

س12: هل سبق لك أن أحسست بأنك لم تعبر عن شيء ما بكل طلاقة؟

س13: هل لديك أشخاص تعتبرهم قدوة؟ و لماذا؟

س14: هل تحب إتباع النمطية و التوزيع؟

س15: هل تحب مساعدة الآخرين أيا كان؟

س16: في اتخاذ قراراتك في حياتك تتردد أم تتخذ قرارات بسرعة؟

س17: هل تحب الدفاع عن حقوق الآخرين أو هو أمر لا يهمك؟

س18: عندما يكون هنالك صراع بين شخصين هل تتدخل أم أنك تحاول التروي؟

س19: كيف هو شكل مكتبك؟

س20: إن أردت تصنع شيئا هل تكمله؟

س21: هل لديك روح المبادرة في المواقف الجديدة أم أنك تنتظر الآخرين في البدء؟

س22: قبل القيام بأمر ما هل تفكر فيه كثيرا؟

س23: هل تعتمد أحيانا على الأشخاص الآخرين للقيام ببعض أعمالك؟

المقابلة كما وردت:

المقابلة مع الحالة الأولى:

الطالبة: عندما يوجه لك زميلك أو الأستاذ أفكار تتناقض مع أفكارك كيف تكون ردت فعلك؟ **الحالة:** بدايتا في ذهني ممكن نركز مع الفكرة نشوف الجوانب لي فيها إذا لقيتها تتناقض في الشكل لي ممكن نقنع فيه الغير حناقش، نحاول نقنع إذا اقتنع اقتنع و اذا ما اقتنعش ممكن يقنعني بأفكارو، إذا وصلنا كل واحد تمسك بالافكار كل واحد و رايو. **الطالبة:** ماهي الأشياء التي تشكل لك خوف؟ **الحالة:** أخاف من الكلاب. **الطالبة:** غير ذلك؟ **الحالة:** مش خوافة هذا ماكان. الباحثة: ماهي الأفكار التي تراودك عندما تتدنى علاماتك في مادة معينة؟. **الحالة:** ربي يخلف في مادة أخرى و إن شاء الله تتعوض. **الطالبة:** ماذ تحسي عندما تري علامة الصفر. **الحالة:** عادي نعوضها في مادة أخرى. **الطالبة:** عندما يوجه لك أسئلة صعبة كيف تكون طريقتك في الاجابة؟. **الحالة:** في الإمتحان مثلا؟. **الباحثة:** ايه. **الحالة:** ممكن نبسطو إلى أبسط أشكالو باش نقدر نجبد منو أي معلومة عندها علاقة بالسؤال و نحاول اني نتفهمو بأكبر قدر من المعلومات باش نجاوب عليه ممكن هذي هي الطريقة التي ممكن نتبعها فقط. **الطالبة:** إذا انتقدك زميل لك ماذا تفعل حيال هذا الموقف؟. **الحالة:** في الشخصية مثلا؟. **الطالبة:** مثلا ايه و انتقدك أمام الجميع؟. **الحالة:** أراجع نفسي acceque درت هذاك الفعل صح لي نقدني فيه و لالا و ممكن نبرر علاه درت السلوك إذا كان سلوك مشو مليح وقعدت بيني بين روحي و لقيتو صح بلي مش مليح باين راح نعتذر و راح نجرب نيفيتيه المرات

الجاية باش ماندیروش. **الطالبة:** هل لديك علاقات كثيرة و كيف تقيمين ذلك؟. **الحالة:** عندي عندي عندي ياسر الحمد لله مليحة. **الطالبة:** كيف هي سطحية ؟؟.....كامل مقربين ؟؟..... **الحالة:** عندي Proches عندي عادين... عندي صح صح... عندي لي اذا تلاقيتهم نقولهم صباح الخير اذا ما تلاقيتهمش عادي... عندي لي نسقسي عليهم عندي لي مانسقسيش... **الطالبة:** هل سبق لك و ان واجهتي موقفا معين طارئ؟. **الحالة:** صراتلي من قبل دهشت المرة الأولى. **الطالبة:** واشي هو الموقف؟. **الحالة:** هوما ياسر مواقف لكن لي تفكرتو درك كان في رحلة راكبة القدام و راح تخرج الكار على الجبل آههههه... ملقيتش واش ندير سكت المرة الأولى شفت كي فاتت و منعت بدى البكى و خلاص هذا ما تفكرتو. **الطالبة:** واش درتي المرة الأولى؟ **الحالة:** سكت شفت روحي سع نحيا و لا نموت كي حينا الواحد قبضاتو الخلعة و تكالميت و خلاص و روحنا لباس. الباحثة: هل ردود افعالك اتجاه المواقف الجديدة سريعة؟. الحالة: إيه أتأقلم في سع. **الطالبة:** ماهي الألوان لي تحبيها؟. **الحالة:** الأحمر الأزرق، هوما المفضلين مانحبش الاصفر و الألوان الأخرى عادي و أما الألوان المفضلة الأحمر و الأزرق منحبش غير الأصفر و عائلتو. **الطالبة:** ماهي احلامك و طموحاتك المستقبلية و هل حققتي منها؟ الحالة: نعيش اليوم بيومو كان حوايج ماكنتش حاطتهم في الطريق و لقيتهم جاوني الحمد لله، طموحات طموحات. لا أسعى إلا باش نعيش حياة سعيدة بزايد. **الطالبة:** هل تضعي أوقات يومية و تتخيلي نفسكي في المستقبل؟. **الحالة:** قبل ما ترقدي Ci normale تخمي و مانفكرش في لي جاي ياسر لأنو بيد ربي. **الطالبة:** هل سبق لك

و أن أحسستي انك لم تعبري عن نفسكي بكل طلاقة؟. **الحالة:** هنالك مواقف متقدريش تعبري عليها بطلاقة الباقي نهدر و كاين مواقف ما تقدريش تحكي بالشي لي يبردلك قلبك مش ديمة. **الطالبة:** هل لديك اشخاص تعتبريهم قدوة في حياتك؟. **الحالة:** ايه. **الطالبة:** من هم؟. **الحالة:** ماما، أستاذة ساعد ثاني نعتبرهم قدوى. **الطالبة:** علاه؟ **الحالة:** شخصية قوية، عندهم قادرين يبنو علاقات و عندهم مواقف تقدري تتبعيهم فيها و هما شخصية محبوبة نعتبرهم قدوة لأنهم ناجحين في حياتهم من الناحية المهنية، الاجتماعية، و ماكانش واحد يذم فيهم. **الطالبة:** هل تحبي إتباع جدول محدد في اعمالك؟ **! الحالة:** لالا يسمى نحط Programe يومي؟ **الطالبة:** نعم. **الحالة:** على حساب الوقت **الطالبة:** كيف هو شكل مكتبك؟. **الحالة:** أميل إلى النظام لكن ليس لدي سلوك متكرر معين. **الطالبة:** هل تحبذين مساعدة الأخرين أي كان؟. **الحالة:** الحمد لله نساعد بزايد بالشي نقدر عليه. **الطالبة:** في حياتك هل تتخذ قرارات بسرعة؟. **الحالة:** نعم و لا أندم. **الطالبة:** هل تحب أن تدافع عن حقوق الأخرين أم هو أمر لا يهمك؟. **الحالة:** لو تحطيت في موقف ندافع. **الطالبة:** اذا كان الموقف أمامك؟ الحالة: على حساب مش ديما انك تدخل حاجة مليحة، إذا كان قادرت ندخل مانتجيش وراها تبيعات أخرى إذا لقيتو راح يحصلني مانريسكيش. **الطالبة:** عندما يكون هنالك صراع بين شخصين هل تتدخل أم انك تحاول التروي؟. **الحالة:** إذا كانو قراب ممكن ندخل و اذا كانو قراب نحاول نفهم المشكل شكون لي غالط و اذا كانو مش قراب نقولهم ينعلو الشيطان و ما نحوسش نفهم. **الطالبة:** عندك مهمة و كاين مشروع كيف راح تقومي بيه ماهي الخطوات و كيفية العمل؟ **الحالة:**

تحاولي تضعي الهدف لي تحوسي توصليلو و اذا فهمتي المغزى من المشروع تبدي فيه.

الطالبة: هل تقومي بأوقات مستقطعة؟. **الحالة:** اذا كان ممل راني نخليه.

المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

الطالبة: عندما يوجه لك زميلك أو الأستاذ سؤال يتناقض مع أفكارك كيف تكون ردت فعلك؟. **الحالة:** بلعكس تكون عادية، صح ماتتوافقش مع أفكاري بصح نتقبل الفكرة حنيا des psychologues لزم نتقبلو كلش كيما راهو الشخص صح ممكن فكرتو ما نأمنش بيها بصح نديرهافي بالي نزيد نخدم فيها نستفاد منها بصح باش ننقدو و ندير موقف مش مليح لالا، نتقبل فكرتو مهما كانت. **الطالبة:** ماهي الأفكار التي تراودك عند تتدنى علامتك؟. **الحالة:** قستي الجرح الخوف، المرض سعات نمرض كي تدنى علاماتي نقول كاش ما راني مقصرة بلاك ما قريتش نبدا نقرى و ندارك الوضع، نجري، تلقايني نرعد نخاف و كفاه صرالي يأنبني ضميري، نعاود من الصفر و نقول واش صرالي Des Foix نبكي و ندارك الوضع. **الطالبة:** ماهي الأفكار التي تجول بخاطرك حيال هذا الموقف. أستاذ و نتقدك كيفاه يكون موقفك؟. **الحالة:** كي يقدملي أستاذ نقد ليا ما نبينلوش بلي ما عجبنيش صح من الداخل صح الداخل راه قاسني، و نقد من نقد إذا كان في الدراسة و ما درتش حاجة نتقبل و عادي بصح كي نكون درت حاجة هو نقدني من أجل النقد تغيضني و منبينش و خاصة كي نكون متأكدة من معلومة و متأكدة بلي صحيحة و جبتها من كتاب تحسيه بلي يستفز فيك يعني هذاك الأستاذ نحترمو و خلاص. **الطالبة:** هل لديك أشيا تخاف منها؟. **الحالة:** نخاف من الطريق كي نجي نقطع، ما نخافش من

المرتفعات و نحب المغامرات بصح نخاف من الطريق كي نجي نقطع لزم نقطع واحد و كي نقطع وحدينولي نرجف. **الطالبة:** هل لديك علاقات كثيرة و كيف تقيمين ذرلك؟. **الحالة:** عند علاقات الحمد لله مع صحباتي مع زملاء تعرفت عليهم أساتذتي، علاقات صحبة تعاون و صدقيني كاين أساتذة علاقتي معاهم مش قال أستاذ طالب علاقتي معاهم ابن و بنتو، صداقة، متحسيش كاين بيناتنا حاجة و مع صحباتي الحمد لله. **الطالبة:** هل لديك أشخاص متفاهميش معاهم؟. **الحالة:** كاين أشخاص منتفاهمش معاهم، هوما وحدهم وحدهم ميشتونيش مفهمتش علاش هك، خاصة كي يشفوك تخرجي لولة و يبداو إقولو تعيف و متكبرة و أنا منقدرش روح لواحد جبد روحو، صراحتا مش راح روحلو لكن لي يحبني عادي. **الطالبة:** ما رأيك في ارتياد الأماكن الممتلئة بالناس؟. **الحالة:** تحس بالحيوية و النشاط، روعة. **الطالبة:** واش تحبي الديري كي ولي غاشي؟. **الحالة:** كي يولي عرس نتلم مع صحباتي و نحكيو، نفرغو قلوبنا و خاصة كي مجموعة عندك ياسر متلقيتيش بيهم تحاوري معاهم و تحكيو على حياتكم خاصة كي تولي ليك ياسر متلقيتيش بيهم. **الطالبة:** سؤال آخر، هل وقع موقف، حادث أمر طارئ تستناي و لا تحوسي واش كاين كيف يكون ردت فعلك؟. **الحالة:** ما صراوليش مواقف ياسر ولكن كاين موقف ولد عمي صغير 7سنين و ضربو واحد بحجرة (أشارة إلى الجبهة) و دم قعد يسيل قعدت جامدة في بلاصتي مقدرت نديرلو والو و قعدت في بلاصتي و نرجف و هو مسكين جا عندي و قلي نحيلي حبست في بلاصتي حتان راح و داوه للطبيب باش فطنت من هذا الموقف. **الطالبة:** كيف تتصرفين حيال الموقف الجديدة؟. **الحالة:** كيف؟

الطالبة: مثلا أول يوم عمل دراسة... **الحالة:** نروح بحيوية و نشاط نوجد روحي ندير خطة كيف نندمج و نندمج بسرعة، أول مرة نلقي بحث أو ملتقى بالعكس نتحمسلها و نقول نجرب باش منى و جاي نلقى روحي. **الطالبة:** ماهي الألوان التي تحبينها؟. **الحالة:** نحب الألوان الزاهية الأزرق الفاتح، الوردي البارد. بصح كي نجي نشري نشري الكلاسيكية نلبس الكلاسيكية أنا نحبهم و نشتي نلبسهم بصح في الدار نلبس بصح برى نقول ضرك نعود نبان هك نلفت الإنتباه خاصة في وسط الجامعة، اقلك تبين روحها، نحب ناس كي تلبسهم و يعجبوني بصح ديما نميل للألوان الكلاسيكية **الطالبة:** ماهي طموحاتك و حققتي أم لا؟. **الحالة:** طموحاتي مزال، الإنسان يحب يحقق حوايج و ولي قدوة بستفاد بصح في الجامعة باش تقولي أنك حبيتي معدل و حبيتي مجور مزال متحققتش الأهداف الأخرى لزم نفوت دكتوراه لزمتو ادير حاجة ملزمش يقعد و قول حققت خلاص و حاجة أنو الدكتوراه مولاتش بالمعدل واش كاين في راسك تدي مكانش خلاص باش تقولي حققت مزال محققتش طموحاتي إلا جز صغير منها. **الطالبة:** هل سبق لك و أن أحسستي بأنك لم تعبري عن شيء ما بطلاقة؟. **الحالة:** ديمة تصرالي عندي مواقف هك منعبرش، تكوني في موقف أسرة، ادرولك جاست مش مليحة منقدرش نهدر سعات زملاء يدولي كراريسي ميرودهمش إلا ليلة الإمتحان منجمش نهدر و لا نعيط عليه نقول ضرك نقولو بصح نحشم نقول مهما اكون كلش يفوت و يقعد غير العيب. **الطالبة:** و إذا تحطيتي في موقف قالولك عبري عن نفسك تعطيلها حقها ام متقدريش؟. **الحالة:** كون يقولي واحد أحكي على روحك منشتيش نحكي على روحي و باش نحكي مانقدرش

نوصف الإيجابيات و السلبيات بصح الأخر هو لي عندو نظرة عليك. **الباحثة:** هل تحبين التغير في نمط يموك؟. **الحالة:** كيما اليوم جيت a pied نشتي نبدل، نبدل جو نبدل الطريق. **الطالبة:** هل لديك أشخاص تعتبريهم قدوة؟. **الحالة:** هنالك أشخاص تحبيي تكوني كيفهم يعجبوك تقولي يا ريت تكوني كيفو تطمحي حتى شخصيتك تكون كيفهم صح عندك نمطك و إمكانياتك لكن تقولي تقدر تكون كيفو حتى خير منو، كيما حنا تشوفي أستاذ ماشا الله تشتي تولي كيفهم، منقرب منهم نحتك بيهم، نكتسب منهم معلومات نشوف حاجات فيهم تعجبني الطالبة: هل تساعد الأخرين أم إلا الأشخاص معنين؟. **الحالة:** أي واحد نعاونو حتى و منعرفوش مدام قصدني نعاونو و نوقف معاه و الأشخاص المقربين نفديهم بكلش. **الطالبة:** في اتخاذ القرارات في حياتك تتردد أم تقومي برار من الوهلة الأولى؟. **الحالة:** لا باش نتخذ قرار عند و ألف تخميمة ألف حساب نشاور لي عندهم خبرة و نتخذ قرار. **الطالبة:** و في القرارات المستعجلة؟. **الحالة:** نخملو و نشوف لبعيد و منتهورش و ما نشوفش للقرب كان شوفت للقريب حياتك راح تتلبز. **الطالبة:** إذا جرى موقف أمامك زميلان و تشاجرو كيف تكون ردت فعلك؟. **الحالة:** نقعد نخز فيهم سع و تروح نسقسي هذاك و نسقسي هذاك و نحاول نحل المشكل و إذا تقابضو نحاول ندخل و نسكتهم و الحمد لله ديما كي يصرالي موقف ديما ندخل وتحبس. **الطالبة:** هل تعتمدين أسلوب الترتيب في حياتك؟. **الحالة:** لالالا مثلا البيرو نتاعي في القرايا كلشي محطوط بحذا بعضاه كي تكون الحوايج مخلطة نخليها هاكذاك ترسخلي الصورة و كون يجي واحد يمسهم منتفهمش معاه نحب كيما خليتهم يقعدو، و نشتي حتان

نكمل طول هاني نرتبها نحب الترتيب لكن كي نكون في مواقف تاع مراجعة نتاع قرايا وعندي حاجة نخليها كما راهي. **الطالبة:** إذا أردتي أت تكملي شيء هل تكملي للأخر؟. **الحالة:** كي كون عندي خدمة نتعب عليها لشتى نولي مدقدقة المهم نخدمها حتان تكمل على أكمل وجه و من بعد نرقد و نسهر حتان 4 كيما الامتحانات نسهر حتان للصباح لحتى نرقد ساعة و نوض ما نخليهاش لزم نكملها و لزم نحفظها ماكلاه نخليها للصباح ما عنديش حاجة نقول نخليها لغدوا لزم نديرها في هذيك الدقيقة. **الطالبة:** هل تباديرين بالأعمال الخيرية؟. **الحالة:** نتحمس و نعاون حتى مانكونش أنا المنظمة و نقولهم هيا وتلقايني نعاون. **الطالبة:** هل تكلفين أفراد أخرين في انجاز مهماتك الحالة لزمتني حاجتي انا نديرها و إذا طلب وحد أوخر نشكرو و نقولو إذا احتجت راني نقولك، ديما هك باش تبان بلي نتاعي. **الطالبة:** شكرا لتعاونك معي و اجابتك على اسئلتي. **الحالة:** عادي ما كانش مشكل إذا حتجتي راني هنا.

المقابلة كما وردة مع الحالة الثالثة

الطالبة :عندما يوجه لك زميلك او الاستاذ افكار تتناقض مع افكارك كيف تكون ردت فعلك **الحالة:** ندافع على فكرتي يعرفوني في الكلاسة ندافع على فكرتي و نحترم الفكرة انتاعو **الطالبة:** عادي مكانش خوف طبيعي كيما الناس كل الباحثة ماهي الافكار التي تراودك عندما تتدنى علاماتك **الحالة:** احس بالاحباط من باعد عادي ,متصادفتش معاها الا اذا كان موديل مخدمتش فيه نكون على علم من قبل بلي هذيك المادة مخدمتش فيها ’انا نعتمد على الفهم **الطالبة:**عندما يوجه لك أستاذك اسئلة صعبة كيف تكون ردت فعلك

الحالة :نجاوب حتى وصعيبة مكانش منعرفش ولا المهم كاين محاولة وفي الامتحان منخليش الفراغات مكانش سؤال نخليه حتى نقرب **الطالبة:**هل لديك علاقات كثيرة و كيفة تقيمها **الحالة:** عندي علاقات سواء من ناحية الزمالا ولا لي يقراو معايا و كاين علاقات كيما الاخوة نحكي معاهم و معنديش حدود **الطالبة:** مارأيك في الاماكن التي تمتلئ بالناس ماذا تشعرين؟ **الحالة:** انا بطبعي اجتماعية نحب الاخر عادي الباحثة هل سبق لك وان واجهك موقف معين طارئ كيف كان شعورك وماهي ردت فعلك **الحالة** : عادي عايشة حياتي مكانش موقف تعرضتلو **الطالبة:** جامي صرالك موقف **الحالة** : نحاول اندير الشئ لي متعلماتو **الطالبة:** هل ردود افعالك اتجاه المواقف الجديدة سريعة **الحالة:** انا من النوع لي منبينش بلي منعرفش نحب نزدم و نتعلم نتكيف في سع في المواقف الجديدة .**الطالبة:** ماهي الالوان التي تحبينها **الحالة**:الغوز ,الابيض ومش في كلش هذو هوما افضل لةنين والالوان الاخرى محبذة الا الالوان الفاقعة لا احبذها مثل الاصفر و البرتقالي **الطالبة:** ماهي احلامك وطموحاتك اول حلم نكمل قرايتي و نشوف خدمة تناسبني و نفرح والديا هذا مكان و أول حاجة قرايتي البابا مدايرتها **الطالبة:** هل تضع وقت في يومك تفكر فيه و تتخيل نفسك في المستقبل **الحالة** :احيانا تصرالي **الطالبة:** متى و هل ديما **الحالة** :في اليل قبل منرقد مش ديمة **الطالبة**:هل سبق لك و احسستي بانك لم تعبري عن نفسك بطلاقة **الحالة:** نهدر انا نعبر **الطالبة**:احكي لي على موقف صرالك الحالة ناقش و نعبر على رأيي مليهاش للبارح برك تحاورت انا و استاذ على الثقافة و الاخلاق كيف تاثر المنطقة في الشخصية **الطالبة:** كيف كان نقاشك **الحالة:**

عبرت و ومش غير هدرت **الطالبة:** هل لديك اشخاص تعتبرهم قدوة **الحالة** قبل كانو الاساتذة في ليسي كنت نشوفهم قدوة قبل ميتفتحو عينيا و ضرك كاين مواقع التواصل الاجتماعي نشوف شخصيات و تعجبيني و نتفرج في اليوتوب **الطالبة:** لماذا تعتبريهم قدوة الحالة الاخلاق و العلم هذا هو لي خليني نقول عليه قدوة **الباحثة** هل تحب النمطية و التوزيع الحالة لا معنديش توزيع على حساب الوقت و نفسيتي اذا كانت عندي قابلية **الطالبة:** هل تحبي مساعدة الاخرين ايا كان **الحالة** اكيد في ميزان الحسانات كل شئ الديريه محسوب عن ربي **الطالبة:** في اتخاذك لقراراتك في حياتك تترددي ام تتخ قرارات بسرعة **الحالة** سعات اكون تردد لكن تختمو بقرار كي نخمم اكون عندي قرار نهائي , هو الزواج اكثر موضوع نتردد فيه **الطالبة:** هل تحبي الدفاع عن حقوق الاخرين ام هو امر لا يهمك **الحالة** عادي ندافع حاجة الحق حق دائما نقول الماما كون اولي الموس فرقبتي نقول الحق **الطالبة:** عنما يكون هنالك صراع بين شخصين هل تتدخل ام انك تحاول التروي **الحالة** اذا la famille ندخل ,اذاا كانو كبار مندخلش ,الناس لخرين مندخلش روحي الوالدين ثاني مندخلش بيناتهم ,بين الاخوى في العايلة برك **الطالبة:** كيف هو شكل مكتبك **الحالة** نحب الترتيب و النظام **الطالبة:** اذا اردتي ان تصنعي شئ او مشروع كيف تقومين بذالك **الحالة** اذا كان مشروع نكملو من الأول الأخير نخدم بضمير مردها ترجعلي الخدمة لزم اتكون مصداقية **الطالبة:** هل لديك روح المبادرة في المواقف الجديدة ام انتك تنتظرين الاخرين في البدأ **الحالة** انا منعتمدش على الأخر سواء كانت جديدة او

روتينية و نتقبل الجديد **الطالبة:** هل تعتمدين على الاخرين في القيام به **الحالة** لا منشتي شالا اذا هو بادر واذا بادر عادي **الطالبة:** شكرا لتعاونك معي **الحالة** لا عادي العفو

NEO قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

إعداد : كوستا وماكري Costa & MeCrae

تعريب : بدر محمد الأنصاري

الجنس: ..... العمر: .....

المستوي التعليمي: ..... تخصص:.....

تعليمات المقياس :

إليك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وبما أن كل شخص يختلف عن غيره، فليس هناك إجابات صحيحة وأخري خاطئة .

المطلوب منك قراءة كل عبارة جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك، من خلال وضع دائرة حول الدرجة التي تري إنها توافق وجود السلوك لديك.

العبـــــــارات	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1-أنا لست قلقا	1	2	3	4	5
2-أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس	1	2	3	4	5
3-لا أحب إن أبدد وقتي في أحلام اليقظة	1	2	3	4	5

4-أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد التقي به	1	2	3	4	5
5-احتفظ بممتلكاتي نظيفة ومركبة	1	2	3	4	5
6-اشعر إنني ادني من الآخرين	1	2	3	4	5
7-اضحك بسهولة	1	2	3	4	5
8-عندما استدل علي الطريقة الصحيحة لعمل شئ استمر عليها	1	2	3	4	5
9-ادخل كثيرا في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل	1	2	3	4	5
10-انأ جيد إلي حد نفسي لانجاز الأشياء في وقتها المحدد	1	2	3	4	5
11-عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط ، اشعر أحيانا كما لو انني سوف انهار	1	2	3	4	5
12-لا اعتبر نفسي شخصا مفرحا	1	2	3	4	5
13-تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها الفن أو الطبيعة	1	2	3	4	5
14-يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور	1	2	3	4	5
15-لست بالشخص الذي يحافظ دائما علي النظام	1	2	3	4	5
16-نادرا ما اشعر بالوحدة أو الكآبة	1	2	3	4	5
17-استمتع حقا بالتحدث مع الناس	1	2	3	4	5
18- اعتقد أن ترك الطلبة يستمعون إلي متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم و يضللهم	1	2	3	4	5

19- أفضل التعاون مع الآخرين علي التنافس معهم	1	2	3	4	5
20- أحاول انجاز الأعمال المحددة لي بضمير	1	2	3	4	5
21- اشعر كثيرا بالتوتر والنرفزة	1	2	3	4	5
22- أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل (action) والنشاط	1	2	3	4	5
23- ليس للشعر أي تأثير علي البيئة	1	2	3	4	5
24- أميل إلي الشك والسخرية من نوايا الآخرين	1	2	3	4	5
25- لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطرقة منظمة	1	2	3	4	5
26- اشعر أحيانا انه لا قيمة لي	1	2	3	4	5
27- أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي	1	2	3	4	5
28- أجرب كثيرا المأكولات الجديدة والأجنبية	1	2	3	4	5
29- اعتقد أن معظم الناس سوف يستغلونني إذا سمحت لهم بذلك	1	2	3	4	5
30- أضيع الكثير من الوقت قبل أن استقر لكي اعمل	1	2	3	4	5
31- نادرا ما اشعر بالخوف أو القلق	1	2	3	4	5
32- اشعر كثيرا و كأنني أفيض قوة ونشاطا	1	2	3	4	5

33- نادرا ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة	1	2	3	4	5
34- يحبني معظم الناس الذين اعرفهم	1	2	3	4	5
35- اعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي	1	2	3	4	5
36- اغضب كثيرا بالطريقة التي يعاملني بها الناس	1	2	3	4	5
37- أنا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط	1	2	3	4	5
38- اعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلي السلطات الدينية للبت في الأمور الأخلاقية	1	2	3	4	5
39- يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر	1	2	3	4	5
40- عندما أتعهد بشيء استطيع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية	1	2	3	4	5
41- غالبا، عندما تسوء الامور تثبط همتي واشعر كما لو كنت استسلم	1	2	3	4	5
42- إنني لست بمتفائل مبتهج	1	2	3	4	5
43- أحيانا عندما اقرأ شعرا او انظر إلي قطعة من الفن اشعر بالقشعريرة ونوبة من الاستثارة	1	2	3	4	5
44- انا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي	1	2	3	4	5

45- أحيانا لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون	1	2	3	4	5
46- نادرا ما أكون حزينا أو مكتئبا	1	2	3	4	5
47- حياتي تجري بسرعة	1	2	3	4	5
48- لدي اهتمام قليل بالتأمل بطبيعة الكون أو الظروف الإنسانية	1	2	3	4	5
49- أحاول أن أكون حذرا ويقظا ومراع لمشاعر الآخرين	1	2	3	4	5
50- أنا إنسان منتج ، دائما انهي العمل	1	2	3	4	5
51- اشعر غالبا بالعجز وبالحاجة الي شخص يحل مشاكلي	1	2	3	4	5
52- لانا شخص نشيط جدا	1	2	3	4	5
53- لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري	1	2	3	4	5
54- إذا لم أكن أحب بعض الناس ادعهم يعرفون ذلك	1	2	3	4	5
55- لم ابد مطلقا علي أنني قادر علي أن أكون منظما	1	2	3	4	5
56- أحيانا كنت خجولا جدا لدرجة إنني حاولت الاختفاء	1	2	3	4	5
57- أفضل أن أدبر أمور نفسي علي أن أكون قائدا الآخرين	1	2	3	4	5
58- كثيرا ما استمتع باللعب في النظريات والأفكار المجردة	1	2	3	4	5
59- إذا كان ضروريا ، يمكن أن أتحايل علي الناس للحصول علي ما أريد	1	2	3	4	5

60- أكافح من اجل التميز في كل شئ أقوم به	1	2	3	4	5